وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

النحو والصرف

للصف الثالث الثانوي

الفصل الدراسي الأول

جميع الأقسام

(بنين)

طبعة ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ
٢٠١٢م - ٢٠١٣م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

النحو والصرف

للصّفّ الثالث الثّانوي
الفصل الدراسيّ الأول
جميع الأقسام
(بنين)

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ
٢٠١٢م - ٢٠١٣م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثالث الثانوي - ط٥ - الرياض.
١٣٦ ص - ٢١ × ٢٣ سم
ردمك : ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٠٧١٢ ، ٤١٥ ١٩ / ٢٩٨١

رقم الإيداع : ١٩ / ٢٩٨١
ردمك : ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

موقع البوابة التعليمية للتخطيط والتطوير
http://www.ed.edu.sa

بريد الإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمــة

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، خاتم النبيين وسيّد المرسلين، وبعد : فهذا كتاب النحـو والصرف للصف الثالث الثانوي، حسب المنهج الذي تم إعداده لهذا الصف. وقد راعينا في تعديله ماسبق أن نهجناه في كتابي الصفين الأول والثاني الثانويين، من وضوح الفكـرة، وسهولة العبـارة، ودقة العـرض، والابتعـاد عن الجدل النحوي، وإيجاز القاعدة، وكثرة التمرينات.

وقد رجعنا في كثير من أمثلته إلى مَعِين العربية الصافي، وكتـابها الخالـد، وهو القرآن الكريم؛ ليكون الطالب على صلة بمنبع دينه وعماد شريعته، وليتضح له الغرض الأساسي من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات الله البينات، وليستقيم بتلاوتها لسانه فيرتلها بلا لحن أو تحريف.

كما كان للشِّعر العربي، وخطب العرب وأمثالها وحكمها ووصاياها نصيبٌ في أمثلة الكتاب وتمريناته؛ حتى لايبعد درس النحو عن تذوق الأدب، ولكي يعرف الطالب الصلة بين دروس النحو والبليغ من القول، وبذلك يبتعد عن جوّ الأمثلة المصنوعة، التي أفسدت كثيرًا من كتب النحو، وحجبت كثيرًا من جمال اللغة العربية، وناصع بيانها.

ولسنا في حاجة هُنا إلى تكرار القول بأن قواعد اللغة لا تُقصد لذاتها، بل هي وسيلة تعين على التعبير الصحيح، والإبانة الكاملة عمّا في النفس. وتفهُّم لغة الكتاب العزيز، والوقوف على أسرار البلاغة والبيان. فليس الغرض إذًا أن يحفظ الطلاب هذه القواعد عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة وحفظ الجيد من القول، والنسج على منواله في ضوء هذه القواعد .

وإننا نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

وحـدة اللغـة العربيـة

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

أولاً ـ قسم العلوم الشرعية والعربية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

ثانياً ـ أقسام العلوم الإدارية والطبيعية والتقنية

تطبيقات عامة على ما سبقت دراسته في الصف الثاني

-١-

عيِّن في العبارات الآتية المستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى وأعربه :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ سبأ : ٢٠.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص : ٨٨

٣ ـ قال الشاعر :

لِـكُـلِّ داءٍ دواءٌ يُـسْـتَـطَـبُّ به ... إلَّا الحمَاقةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٤ ـ قال شوقي عن أثر الوجد عليه :

نَـامَـتِ الأَعْـيُنُ إلَّا مُـقْـلَـةً ... تَسْكُبُ الدَّمعَ وترعَى مضْجَعَكْ

٥ ـ وقال حافظ إبراهيم :

لم يبقَ شيءٌ منَ الدُّنيا بأيدينَا ... إلَّا بقـيـةَ دَمْعٍ في مَآقِينَـا [١]

٦ ـ قال مالك بْن الرَّيْبِ وهو يصارع سَكَراتِ الموت :

تذكرتُ منْ يَبْكِي عليَّ فلم أَجدْ ... سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَيْنِيِّ باكيَا [٢]

(١) المآقي : العيون.

(٢) الرديني : الرمح، نسبة إلى ردينة، وهي امرأة كانت تقوِّم الرِّماح.

-٢-

قـال الشـاعـر :

وَمن يتَتَبَّعْ جَاهِدًا كُلّ عثْرة يَجِدْها، ولا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهر صَاحِب

أ - ١ - اقرأ البيت قراءة إلقاء.

٢ - يُعَد هذَا البيتُ من شِعْرِ : (المدح، الحكمة، العتاب).

اختر الإجابةَ الصحيحةَ من بين القوسين.

٣ - اشرح البيت شرحاً أدبيًّا.

ب - استخرج من البيت ما يأتي :

١ - حالًا، ثم أعربها.

٢ - فعلينِ مضارعين مجزومينِ، وبين السببَ.

٣ - ضميرًا متصلًا في محل نصب.

٤ - ضميرًا متصلًا في محل جر.

٥ - اضبطِ الكَلِماتِ التاليةَ بالشكل، وبين السبب :

(كل ، الدهر ، عثرة ، صاحب).

جـ - في الحث على الصداقة وعدم تتبع عثرات الأصدقاء أورد ما يأتي :

١ - بيتًا مِنَ الشِّعر.

٢ - حِكْمَةً سَائرة.

- ٣ -

عيِّن فيما يأتي الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها، مع ذكر السبب :

١ - قال تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ التوبة .

٢ - قال تعالى : ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا ﴾ التوبة : ٩٤.

٣ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ ﴾ لقمان .

٤ - قال الشاعر :

لَا أذودُ الطيرَ عَن شَجَرٍ ... قدْ بَلوتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ (١)

٥ - قال المتنبي يفتخر بنفسه :

أنَا الذي نَظَرَ الأعْمَى إلَى أدَبي ... وأسْمَعتْ كَلِمَاتِي مَنْ به صَمَمُ

٦ - الكَسَلُ يورثُ الإخفاق.

٧ - الناسُ أعداءٌ لما جهلوا.

٨ - المشاورةُ في الرأيِ تؤدِّي إلَى الصَّوابِ .

٩ - كلُّ منْ خافَ مقامَ ربهِ فَلهُ الجنةُ.

١٠ - صدرُ العاقلِ صندوقُ سرِّهِ.

١١ - آفةُ الرأيِ الهوى.

١٢ - الحقيقةُ بنتُ البحثِ.

١٣ - قلبُ الأحمقِ فِي فِيهِ.

١٤ - حُسنُ الخلقِ غَنيمَةٌ.

---

(١) بلوت : اختبرت وجرَّبت .

-٤-

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ ـ فعلٍ من الأفعالِ الخمسةِ مجزومٍ.

٢ ـ فعلٍ معتلِّ الآخرِ بالواو منصوبٍ.

٣ ـ فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ بـ (أن) المضمرة.

٤ ـ فعلٍ مضارعٍ مؤكَّدٍ وجوبًا بالنون.

٥ ـ فعلٍ مضارعٍ يمتنعُ توكيدُهُ.

٦ ـ جوابِ شرطٍ مقترنٍ بالفاءِ.

٧ ـ مفعولٍ بهِ متقدمٍ علَى الفاعلِ وجوبًا.

٨ ـ شبهِ جملةٍ في محلِّ نصبِ حالٍ.

٩ ـ جملة لها محلٌّ من الإعرابِ، وبيّنه.

١٠ ـ جملةٍ ليس لها محلٌّ من الإعرابِ، واذكرِ السَّبَبَ.

-٥-

عيِّنِ الأفعالَ الناسخةَ في الجملِ الآتيةِ، وبين الجامدَ والمتصرِّفَ منهَا :

١ ـ ما برِحَ التعليمُ يسير بخُطًا سَريعةٍ نَحْوَ التطورِ.

٢ ـ كانَ الجوُّ أمسِ صَافيًا.

٣ ـ لا يزال الأمن والسَّلامُ مطلبًا مهمًا للعالمِ.

٤ ـ كنْ في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ.

٥ ـ ما فتئَ العَدُوُّ مناهضًا للسَّلامِ.

٦ ـ صارَ العِنَبُ رخيصَ الثمنِ.

٧ ـ بالكفاحِ حققوا المعالي، فأضحِ مُكافِحًا تُحقِّقْ ما حَققُوا.

٨ ـ ما ينفكُّ أعداءُ الأمةِ الإسلاميةِ يَكيدُونَ لهَا في كلِّ مكَانٍ.

٩ ـ قال رافع بن الحسين :

أليسَ منَ الخسرانِ أنَّ لَيَالِيًا ... تمرُّ بلا نفعٍ وتُحسَبُ من عُمري ؟

ـ٦ـ

ـ يَنْبُتُ الكلأ حيثُ يكونُ المطرُ.

ـ كَانَ السيلُ جارفًا.

جاءتْ (كانَ) في أحدِ المثالينِ السابقينِ تامةً وفي الآخرِ ناقصةً. وضحْ ذلكَ، وبيِّنِ السببَ.

ـ٧ـ

بيِّنْ لِمَ كُسِرتْ همزةُ (إنَّ) في الآياتِ الآتية :

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ ﴾ القدر.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝٦٢ ﴾ يونس.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ ﴾ المعارج.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ۝٩٥ ﴾ يوسف.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ۝٢٧ ﴾ الشعراء.

أعرب الكلماتِ الملونةَ في الأبياتِ التاليةِ :

١ ـ قال أبو الأسود الدؤلي :

لا تَنْـهَ عـنْ خُـلُـقٍ وتـأتـي مِثْـلَـه   عـارٌ علـيـكَ إذا فَعَلْـتَ عَظِـيـمُ

٢ ـ قال زهير بْن أبي سُلْمى :

ومن يجعلِ المعروفَ في غيرِ أهلِهِ   يكنْ حمدُهُ ذمًّا عليهِ ويندمِ

٣ ـ قال علي بْن أبي طالب :

صُنِ النفْسَ واحمِلْها علَى ما يَزِينُها   تعش سَالمًا والقولُ فيكَ جَمِيلُ

٤ ـ قال حافظ إبراهيم :

لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحْدَهُ   مَـالـمْ يُـتَـوَّجْ ربُّـهُ[1] بِـخَـلاقِ

٥ ـ قال الشاعر :

إذا كنت ذا مال ولَمْ تكُ ذَا نَـدًى   فأنـتَ إذًا والمُـقْـتـرِونَ[2] سَـواءُ

٦ ـ قال المتنبي يبيِّن عدم قدرته على إهداء غير الشعر لسيف الدولة :

لَا خيل عندكَ تُهدِيهَا ولَا مالُ   فلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لـمْ تُسْعِدِ الحالُ

---

(١) ربه : صاحبه.

(٢) الندى : الكرم. والمقترون : المُفْتَقِرُون.

حـــروف الجـر

(أ) أهم معاني حروف الجر

الأمثـلـة :

أ

١ ـ قال تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ الإسراء : ١ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران : ٩٢ .

٣ ـ فَمَا بالُ مَنْ أسْعَى لِأَجْبُرَ عَظْمَهُ ... حِفَاظًا، ويَسْعَى مِنْ سَفَاهَتِهِ قَتْلِي؟

ب

٤ ـ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ البقرة : ١٨٧ .

٥ ـ سِرْتُ مِنَ الرياضِ إلى الدرْعِيةِ .

جـ

٦ ـ سافرتُ عنِ البلدِ .

٧ ـ قال تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ الانشقاق : ١٩ .

د

٨ ـ قال تعالى : ﴿ ۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ البقرة : ٢٥٣ .

٩ ـ قال تعالى : ﴿ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ﴾ الزخرف : ١٣ .

هـ

١٠ ـ قال تعالى : ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِى بِضْعِ سِنِينَ ﴾ الروم.

١١ ـ دَخلتِ امْرأةٌ النارَ في هرَّةٍ ربطتْها .

و

١٢ ـ قال تعالى : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ﴾ العنكبوت : ٤٠ .

١٣ ـ أمْسَكْتُ بِيدِكَ. ١٤ ـ مررتُ بأخِيك. ١٥ ـ كتبتُ بالقَلمِ.

ز
١٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ ﴾ طه.
١٧ ـ جئتُ لإكْرامِكَ.

ح
١٨ ـ قال تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ﴾ النور : ٣٥.

ط
١٩ ـ اطلبِ العلمَ حتى المماتِ.

ي
٢٠ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ﴿٢﴾ ﴾ الفجر .
٢١ ـ قال تعالى : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا ﴾ يوسف : ٩١.

ك
٢٢ ـ ما رأيته مُذْ يومِ الجمعةِ.
٢٣ ـ ما رأيت محمدًا مُذْ أو مُنْذُ يومِي هذا.

ل
٢٤ ـ رُبَّ حالٍ أفصحُ من مقَالٍ.
٢٥ ـ رُبَّ أخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أمُّكَ.

م
٢٦ ـ عجبتُ من هَوَانِ أُمَّتِنَا على أعْدَائها.

الإيضاح :

من حروف الجر : من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - الكاف - حتى - الواو - التاء - مذ - منذ - رُبَّ. وإذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الحروف الملونة حروف جر ، وأن كل حرف من هذه الحروف يأتي لعدة معان.

انظر إلى حرف الجر (من) تجد أن من معانيه الابتداء كما في المثال الأول، والتبعيض كما في المثال الثاني، والسببية كما في المثال الثالث، ثم تأمل الأمثلة في (ب) تلاحظ أن المثالين اشتملا على حرف الجر (إلى) الذي يدل على انتهاء الغاية في الزمان أو المكان، وفي (جـ) جاء حرف الجر (عن) دالًّا على المجاوزة في المثال السادس، وبمعنى (بَعْد) في المثال السابع، وفي (د) ورد حرف الجر (على)، ومن معانيه الاستعلاء المعنوي كما جاء في الآية الكريمة والاستعلاء الحسي في المثال التاسع.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (هـ) وجدت أن حرف الجر (في) جاء في الآية الكريمة لمعنيين للظرفية المكانية والزمانية، وجاء في المثال الحادي عشر دالًّا على التعليل، وفي (و) جاء حرف الجر الباء في أربعة أمثلة فقد دل على معنى السببية كما في المثال الثاني عشر، وعلى معنى الاتصال الحقيقي كما في المثال الثالث عشر، وعلى الاتصال المجازي كما في المثال الرابع عشر، وعلى الاستعانة كما في المثال الخامس عشر، وفي (ز) جاء حرف الجر اللام بمعنى الاختصاص كما في الآية الكريمة، والتعليل كما في المثال السابع عشر.

أما الكاف في (ح) فقد جاءت للتشبيه كما في الآية الكريمة.

وفي (ط) تجد أن حرف الجر (حتى) دل على الانتهاء.

أما في (ي) فتلاحظ أن حرفي الجر: التاء والواو، جاء كل منهما للقسم إلا أن التاء تختص بلفظ الجلالة أما الواو فتدخل على كل مقسم به.

تأمل بعد ذلك الأمثلة في (ك) تجد أنه يشترط في مجرور حرفي الجر (مذ ومنذ) أن يكون اسم زمان، وأن تكونا بمعنى (من) الابتدائية إن كان ما بعدهما ماضيًا، وبمعنى (في) إن كان الزمان حاضرًا، ويشترط في عاملهما أن يكون فعلًا ماضيًا منفيًّا.

وأخيرًا تأمل (رُبَّ) في (ل) تجد أنها لا تجر إلا النكرات، ومن معانيها التقليل كما في المثال الأول، وقد تدل على التكثير كما في المثال الثاني، وهذان المعنيان يحددهما السياق.

كانتْ تلك أهمَّ معاني حروفِ الجر. وبقي أن تعرفَ أنه قد لايكون لحرف الجر معنًى سوى التَّعْدِيَة، وذلك أن بعضَ الأفعالِ لا يَقْوى على الوصول إلى المفعولِ به؛ لأنه لازم، ومن هنا يُؤْتَى بحرفِ الجر ليتعدَّى الفعلُ إلى الاسمِ بعده، ويتضحُ ذلك في المثالِ الأخير، إذ لا يصحُّ أن تقول: عجبتُ هَوَانَ أمتنا على أعدائها. وهذا الغرضُ ـ أي التعدية ـ هو أهمُّ وظائفِ حروفِ الجرِّ في الجملةِ النحوية، وهو يشاركُ أيَّ معنًى آخر تؤدِّيه حروفُ الجر، إلا أنه قد يستقلُّ أحياناً، فلا يؤدي حرفُ الجر معنًى سواه.

القــاعـــدة

١ ـ حروف الجر كثيرة، وإليك أشهرها وأهم معانيها :

من : وتأتي للابتداء ، والتبعيض، والسببية.

إلى : وتأتي لانتهاء الغاية في الزمان والمكان.

عن : وتأتي للمجاوزة، والبَعْدِيَّة.

على : وتأتي للاستعلاء حسيًّا أو معنويًّا.

في : وتأتي للظرفية مكانية أو زمانية، وللتعليل.

الباء : وتأتي للسببيَّة، وللإلصاق الحقيقي أو المجازي، وللاستعانة.

اللام : وتأتي للاختصاص، وللتعليل .

الكاف : وتأتي للتشبيه.

حتى : وتأتي للانتهاء.

التاء والواو : وتأتيان للقسم .

مذ ومنذ : وتأتيان لابتداء الغاية في الزمان، أو تكونان بمعنى (في).

رُبَّ : وتأتي للتقليل ، أو التكثير .

٢ ـ تشتركُ جميعُ حروفِ الجرِّ في إفادَتِها التعديةَ إلى جانبِ معانيها الأخرى، وقد تَسْتَقِلُّ بهذا الغرضِ فلا تفيدُ معنًى سِوَاه.

تمريــنــات

-١-

عيّن فيما يأتي الأسماء المجرورة بحروف الجر، وبين علامات جرِّها :

١ ـ قالَ الرشيدُ لمؤدب ولَدِهِ الأمين : إن أميرَ المؤمنينَ قد دفعَ إليكَ مُهْجَةَ نفسِهِ وثمرةَ قَلْبِهِ، فصيِّرْ يدَكَ عليهِ مبسُوطة، وطاعَتهُ لك واجِبَةً، فكن له بحيثُ وضعَك أميرُ المؤمنين، أقرئْه القرآن، وعرِّفْه الأخبارَ ، وروِّه الأشعارَ، وعلِّمْه السُّنَن، وامنعه من الضَّحِك إلا في أوقاته، ولا تَمُرَّنَّ بك ساعةٌ إلا وأنتَ مغتنمٌ فائدةً تفيدُه إياها، من غير أن تُحْزِنَه فتميتَ ذهنَه، ولا تُمْعِنْ في مسامحته فيستحليَ الفراغَ ويألفَهَ.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ يوسف .

٣ ـ قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران : ١١٠ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾ البقرة.

٥ ـ قال الشاعر في الغزل :

تَعالَيْ نَعِشْ ياليلُ في ظِلِّ قَفْرةٍ ... من البيد لم تُنْقَلْ بهَا قَدَمانِ (١)
تعالَيْ إلى وادٍ خَلِيٍّ وجدولٍ ... وَرَنَّةِ عصفورٍ وأَيكَةِ بَانِ (٢)

٦ ـ قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

لكلِّ امرئ منْ دهْرِهِ مَا تعودا ... وعادةُ سيفِ الدولةِ الطعنُ في العدا

٧ ـ جليسُ السوء كالفحم إن لم يحرقك بناره نال من ثيابك بسواد دُخَانِه.

٨ ـ الموتُ أحبُّ إلى الكريم منَ العار والمذلة.

٩ ـ رُبَّ ليلة طالت على محزون.

١٠ ـ رُبَّ عابد جاهلٍ، وربَّ عالمٍ فاجرٌ.

١١ ـ رُبَّ كلمة سلبت نعمة.

---

(١) ياليل : الأصل : ياليلى . قفرة : مُقْفِرة، والبيد : الصحاري.

(٢) الأيكة : الشجرة العظيمة، والبان : نوع من الشجر.

- ٢ -

بيّن معاني حروف الجر فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ ﴾ النساء.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ ﴾ الرعد : ٤.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ العصر .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ يوسف : ٨٥.

٥ ـ العلمُ كالنورِ.

٦ ـ سافرنا من الرياضِ إلى جدةَ.

٧ ـ رُبَّ تلميذٍ ذكيٍّ لم ينجحْ في الامتحانِ.

٨ ـ الحمدُ للهِ والشكرُ لَهُ .

٩ ـ قال المتنبي في الحكمة :

ذو العقلِ يَشْقى في النعيمِ بعقلِهِ ... وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ يَنْعَمُ

١٠ ـ رُبَّ قائمٍ ليس لهُ منْ قيامِهِ إلا السَّهر.

١١ ـ رُبَّ إشارةٍ أبْلَغُ من عِبارةٍ .

١٢ ـ دع المتكَبِّر فعَنْ قليلٍ يؤدبه زمانه.

١٣ ـ خُذْ بيدِ الضعيفِ.

١٤ ـ عُوقبَ المجرمُ بجريرتِه.

١٥ ـ لم أستطعِ الوقوفَ مِنَ التعبِ.

١٦ ـ آمنتُ باللهِ وتوكلتُ عليه.

-٣-

هات في جمل مفيدة حرفًا من حروف الجر يفيد :

١ـ الاستعلاء .

٢ ـ انتهاء الغاية.

٣ ـ الظرفية المكانية.
٤ ـ التشبيه.
٥ ـ الابتداء .
٦ ـ الاختصاص.
٧ ـ الاستعانة.

ـ ٤ ـ

بَيِّنْ معاني حروف الجر وأعرب ما بعدها في الآيات التالية :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ الذاريات.
٢ ـ قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ ﴾ المعارج.
٣ ـ قال تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾ القدر .
٤ ـ قال تعالى : ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ المطففين .
٥ ـ قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ ﴾ البروج.
٦ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ البقرة : ٥٤.

ـ ٥ ـ

أعرب ما خُطَّ بالأزرق فيما يلي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الذاريات .
٢ ـ قال تعالى : ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ ﴾ الزخرف.
٣ ـ قال تعالى : ﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ ﴾ الأنعام: ٧٤.

(ب) اتصال (ما) الزائدة ببعض حروف الجر

الأمثلة :

أ

١ ـ قال تعالى : ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا ﴾ نوح : ٢٥.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ۝٤٠ ﴾ المؤمنون.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡ ﴾ آل عمران : ١٥٩.

ب

٤ ـ قال تعالى : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢ ﴾ الحجر.

٥ ـ قال الشاعر في فضل المسارعة في بعض الأحيان :

وربما فاتَ قومًا جُلُّ أمرِهم ... مع التأنّي وكانَ الحزمُ لو عجلوا

٦ ـ رُبما المطرُ ينزل.

الإيضاح :

لاحظ أمثلة المجموعة (أ) تجد أن (ما) الزائدة جاءت بعد حروف الجر التي هي : من و عن ، والباء. فلم تكفَّها عن العمل ، بل جاء الاسم بعد هذه الحروف الثلاثة مجرورًا . فمعنى(مما خطيئاتهم) : من خطيئاتهم ، ومعنى (عما قليل) : عن قليلٍ ، ومعنى (فبما رحمة) : فبرحمةٍ .

فـ(ما) في هذه الآيات غير كافة عن العمل وما بعدها مجرور بحرف الجر قبلها .

ثم تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد (ما) الزائدة قد كفت (رب) عن العمل، فلم تجر، وزال اختصاصها بالاسم المضمر، فدخلت على الجملة الفعلية كما في الآية الكريمة والبيت، والجملة الاسمية كما في المثال الأخير.

القاعدة

١ ـ تأتي (ما) زائدة بعد (من) و (عن) و(الباء) فلا تكفهن عن العمل، بل يبقى الاسم بعدهن مجرورًا.

٢ ـ تأتي (ما) زائدة بعد (رب) فتكفها عن العمل، فتدخل حينئذ على الجمل الاسمية والفعلية.

تمرينات

-١-

استخرج كل حرف جر لحقت به (ما) الزائدة، وبين أثرها فيه :

١ ـ قال تعالى : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ ﴾ المائدة : ١٣.

٢ ـ قال الشاعر عن سرعة المد الإسلامي :

وعمَّا قليلٍ طبَّقَ الأرضَ حكمُهم ... بأسرعَ منْ رفعِ اليدينِ إلى الفمِ (١)

٣ ـ وقال الآخر في تأثير المكان على نفسه :

لئنْ طالَ ليلي بالعراقِ لَرُبّما ... أتى لِيَ ليلٌ بالشآمِ قَصِيرُ

٤ـ ما أسرعَ الأيام ! فعما قريب ينتهي العامُ الدراسي.

٥ ـ رُبَّما يحضرُ الغائب.

٦ ـ مما سرعتهم وقع الحادث.

٧ ـ رُبَّما الخبر ينتشر .

٨ ـ بما سرعة أنجزت عملي .

-٢-

١ ـ ربَّ لَيلٍ بكَيتُ منه دُموعًا ... عُدتُ أبْكِيهِ والدُّموعُ دِمَاءُ

٢ ـ ربَّما تَجْزَعُ النّفوسُ مِنَ الأمْـ ... ـرِ لَهُ فُرجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

(١) طبق الأرض : عَمَّها.

أ ـ وردت (ربّ) في البيتين السابقين مجردة ومقترنة بـ (ما) مرة أخرى، فما أثر ذلك على ما بعدها ؟

ب ـ أعرب الكلمات الملونة.

ـ٣ـ

ألحقْ (ما) الزائدة بكلِّ حرف جر في الجمل الآتية، واضبط آخر ما بعدها بالشكل :

- سحابةُ صيفٍ عن قريبٍ تقشَّعُ.
- رُبَّ قليلٍ خيرٌ من كثيرٍ.
- من تعبٍ لا أستطيع الوقوف.
- بدعوةٍ منك حضرتُ الحفل.
- رُبَّ ضَارَّةٍ نافِعَةٌ.

ـ٤ـ

ألحق (ما) الزائدة بـ (من ، عن ، الباء، رب) في جمل من إنشائك ، واضبط آخر ما بعدها بالشكل.

ـ٥ـ

أعرب ما يأتي :

١ ـ اصبرْ فعمَّا قريب يأتي الفَرَج.
٢ ـ رُبَّما الكذوب يصْدُق.

(جـ) محل الجار والمجرور من الإعراب

الأمثلة :

١ ـ قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة : ٢.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ هود : ٤٩.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ الصافات : ٥٧.

٤ ـ رأيت عصفورًا على الشجرة.

٥ ـ رأيت العصفورَ على الشجرة.

٦ ـ لا يُسْكَتُ عن مُنْكَرٍ إلا إذا ضَعُفَ الإيمانُ .

٧ ـ اقْتَنِ الكتب النافعة وانتفعْ بما فيها .

الإيضاح :

لعلك عرفت في دراساتك السابقة أن الجار والمجرور والظرف يطلق عليهما اسم (شبه الجملة) وهو مصطلح وسط بين قسمي القول : المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، والجملة : وهي ما تكونت من مبتدأ وخبره أو فعل وفاعله.

وشبه الجملة عنصر مهم في تراكيب اللغة العربية، وقد يتطلب الإعراب ذكر موقعه في الجملة، إذ لا تمام للمعنى ولا للإعراب بدون ذكره وذكر موقعه الإعرابي .

تأمل المثال الأول تجد أن كلمة (الحمد) تعرب مبتدأ ، والمبتدأ يحتاج إلى خبر، فإذا بحثت عن الخبر لم تجد إلا الجار والمجرور، وعليه يكون شبه الجملة من الجار والمجرور(لله) في محل رفع خبر المبتدأ.

وقد يكون هذا الخبر مقدمًا كقوله تعالى : ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1] .

وفي المثال الثاني تجد الحرف الناسخ (إن) قد نصب المبتدأ وهو كلمة (العاقبة) فصار اسمًا لها، وإذا

---

(١) الجاثية : ٣٦.

بحثت عن خبرها لم تجد إلا الجار والمجرور (للمتقين)، فشبه الجملة إذن في محل رفع خبر (إن).
وكذا الحال في الأفعال الناقصة، فالتاء المتحركة في المثال الثالث في محل رفع اسم (كان)، وشبه الجملة من الجار والمجرور (من المحضرين) في محل نصب خبر (كان).
وفي المثال الرابع تجد أن شبه الجملة من الجار والمجرور قد بيَّن صفة الاسم النكرة قبلهما، فشبه الجملة إذن في محل نصب صفة لكلمة (عصفورًا).
وفي المثال الخامس جاء الجار والمجرور لبيان هيئة الاسم المعرفة قبله فيكون شبه الجملة في محل نصب حالاً من كلمة (العصفور).
وأخيراً انظر إلى المثال السادس تجد أن الفعل (يُسكت) مبني للمجهول والفعل المبني للمجهول يحتاج إلى اسم بعده يعرب نائب فاعل، وإذا بحثت عن هذا الاسم لم تجد إلا شبه الجملة، فيكون شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.
وكما يكون لشبه الجملة محل من الإعراب فقد لا يكون له محل من الإعراب، كما في المثال الأخير، حيث وقع شبه الجملة من الجار والمجرور صلة للاسم الموصول (ما) ، ولذا فليس له محل من الإعراب.
وبقي أن تعرف أن شبه الجملة إذا وقع في غير الحالات السابقة فإنه يتعلق (يرتبط) مجرد تعلق معنوي بالفعل الذي قبله أو بما يشبهه[1]، فالجار والمجرور في قولك : (أنا كاتب بالقلم) متعلق باسم الفاعل (كاتب) وهكذا .
وما قيل هنا عن الجار والمجرور ينطبق تمامًا على الظرف؛ لأنه يجمعهما مصطلح (شبه الجملة).

القاعدة

١ ـ يعرب شبه الجملة من الجار والمجرور حسب حاجة الجملة إلى محل من الإعراب، فيكون :

أ ـ في محل رفع خبر المبتدأ، أو خبر الحروف الناسخة. ب ـ في محل نصب خبر الأفعال الناسخة.

جـ ـ في محل رفع أو نصب أو جر صفة. د ـ في محل نصب حال.

هـ ـ في محل رفع نائب فاعل .

٢ ـ لا يكون لشبه الجملة محل من الإعراب إذا وقع صلة للاسم الموصول.

٣ ـ إذا وقع شبه الجملة في غير المواضع السابقة فإنه يتعلق مجرد تعلق معنوي بالفعل قبله أو بما يشبهه[1] .

(١) يقصد بما يشبه الفعل الوصف المشتق منه، كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم التفضيل.

تمـريـنـــات

-١-

بين محل الجارِّ والمجرور من الإعراب ، أو مُتَعَلَّقَهُما فيما يلي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ هود : ١٢٣ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ ﴾ طه : ٧٨ .

٣ـ قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة : ٢ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ يوسف : ٣٣ .

٥ ـ قال تعالى : ﴿ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ آل عمران : ١٤٩ .

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ ﴾ النمل : ٣٣ .

٧ ـ قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ﴾ آل عمران : ٧٣ .

٨ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ﴾ مريم.

٩ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا ﴾ آل عمران : ١٠٣ .

١٠ ـ قال تعالى : ﴿ وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ﴾ البقرة : ٢٠٤ .

١١ ـ قال تعالى : ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ القصص : ٧٧ .

١٢ ـ قال صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « إنَّما الأعمَالُ بالنيَّات » .

١٣ ـ قال صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « دخلتِ امرأةٌ النارَ في هرَّة حَبَسَتْهَا ».

١٤ ـ قال صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « في كل كبد رطبة أجر ».

١٥ـ النجاةُ في الصِّدْق.

١٦ ـ أصدقاء السوء كحطب النار يأكل بعضه بعضًا.

١٧ ـ المرءُ كثيرٌ بإخوانه.

١٨ ـ لا يزال المسلمون بخير ما تعاونوا فيما بينهم.

١٩ ـ جاء في الأمثال : في التأني السلامة ، وفي العجلة الندامة.

٢٠ ـ سمعتُ للبُلْبُلِ صَوْتًا شجيًّا.

٢١ ـ إذا نُظر في حاجة الفقير قل المتسوِّلون.

٢٢ ـ وقف التلميذ على الرصيف قبل عبور الشارع.

٢٣ ـ ليت لي موهبةً شعرية فأعبر عن مشاعري.

٢٤ ـ قال حكيمٌ : ينبغي للعَاقِلِ أنْ يكون عارِفًا بزَمانه، حافظًا للسَانه، مُقْبلاً علَى شَأنه.

ـ٢ـ

بين موقع الجارِّ والمجرورِ فيما يلي من الإعراب ، ثم هات مثالاً من إنشائك على غرار كل واحدٍ منها :

١ـ الضيوفُ في غرفةِ الاستقبالِ.

٢ ـ هذا كتابٌ في يدِ باحثٍ مطَّلعٍ.

٣ ـ رأيت الصَّحِيفةَ في يدِ رجلٍ.

٤ ـ شاهدتُّ الأزهارَ التي في الحدِيقَةِ.

٥ ـ نُودي للصلاة.

ـ٣ـ

هاتِ أربعَ جملٍ مفيدةٍ يكونُ العاملُ الذي تعلَّق به الجارُّ والمجرورُ في الأولى فعلًا ، وفي الثانية اسم مفعول، وفي الثالثة اسم فاعل ، وفي الرابعة اسم تفضيل.

ـ ٤ ـ

اجعل شبه الجملة (في الزهرة) في أربع جمل بحيث تستوفي مواضعه الإعرابية المختلفة، ثم ضعه في جملة خامسة بحيث لا يكون له محل من الإعراب.

ـ٥ـ

قالَ الشاعرُ :

جسمي معي غيرَ أن الروحَ عِنْدكُمُ فالجِسمُ في غربةٍ والروحُ في وطنِ
فلْيَعْجَبِ النَّاس مِنِّي أنَّ لِي بَدَنًا لا رُوحَ فيه ولي روحٌ بلا بَدَنِ

أ ـ اشرحِ البيتيْن، وبيِّن مصْدَرَ العَجَبِ في قولِ الشَّاعِر.

ب ـ ما موقع الجارِّ والمجرورِ في البيتِ الأولِ من الإعراب ؟

ج ـ أعرب البيتَ الثانيَ إعرابًا مفصَّلًا.

ـ٦ـ

شارك في إعراب العبارة التالية :

إن في مطالعة الكتبِ ثروةً يفيدُ منها الطامحون إلى مراتبِ المجد.

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد و ....
في	....
مطالعة	اسم .... بـ(..........)، وعلامة .... وهو ....
الكتب	..........................، وعلامة ....
	وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل ....خبر (.............) مقدم .
ثروة	............(............) ....، وعلامة ....

إعـرابــهـــــا	الـكلمـة
فعل ....، وعلامة	يفيد
من : حرف ....، وهاء الغيبة ضمير .... مبني على .... في محل ....، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بالفعل (.......).	منها
فاعل ....، وعلامة ....؛ لأنه	الطامحون
اسم ....بـ (..............) ، وعلامة ....وهو ....، وعلامة .... وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بـ............... .	إلى مراتب المجد

-٧-

أعرب ما يلي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ البقرة : ١٩٨.

٢ ـ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ﴾ البقرة : ٢٠٦.

٣ ـ قال الشاعر في التماس العذر للأصحاب :

تأنَّ ولا تعجلْ بلومٍ لِصاحبٍ لعلَّ له عذرًا وأنتَ تلومُ

الأمثلة:

أ

١ ـ حضرَ المسافرُ مِنَ المدينةِ.

٢ ـ ينَالُ المجتهدُ نَصِيبَهُ بِتَوْفيقِ اللهِ.

ب

٣ ـ قالَ تَعَالى : ﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ ﴾ المائدة : ١٩.

٤ ـ ما عُوقِبَ مِنْ أحدٍ .

٥ ـ قالَ تَعَالى : ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ ﴾ مريم : ٩٨.

٦ ـ قالَ تَعَالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾ فاطر : ٣.

جـ

٧ ـ قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ التين.

٨ ـ قال تعالى ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾ فصلت.

٩ ـ قال تعالى : ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾ العنكبوت : ٥٢.

١٠ ـ قال تعالى : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ مريم : ٣٨.

١١ ـ قال تعالى : ﴿ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ مريم : ٢٥.

د

١٢ ـ رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ.

١٣ ـ رُبَّ طاعمٍ شاكرٍ أعظمُ أجرًا مِنْ صائمٍ قائمٍ.

الإيضـــاح :

عرفتَ في الدرس الأول أهمَّ معاني حروفِ الجر، وقد عرفتَ ـ أيضًا ـ في دراساتك السابقةِ عملَ حروفِ الجر، ولعلك تدرك ذلك بجلاءٍ في مثالي المجموعة (أ). فـ (مِنْ) في المثال الأول أفادت الابتداء، و(الباء) في المثال الثاني أفادت السببية، وكلا الحرفين قد جرَّ الاسم الواقعَ بعده. لاحظ أن هذه الحروف لا يمكن الاستغناءُ عنها إعرابًا ولفظًا؛ لأن المعنى يتوقف عليها، وحذفها من الكلام يخلُّ به؛ ولهذا فهي حروفُ جرٍّ أصليَّة.

ثم تأمل الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) تجد جملًا مسبوقة بنفي أو شبهه (نهي أو استفهام) وفي هذه الجمل أسماء نكرات مجرورة بالحرف (مِنْ) ؛ احذف الحرف (مِنْ) وانطق الجمل بدونه تجد أن المعنى لا يتغير. وهذا يدل على أن حرف الجر (مِنْ) زائد، وأن حذفه من الكلام لا يضر به. وإنما زيادته للتأكيد. فـ (مِنْ) في جميع الأمثلة حرف جر زائد للتأكيد .

(**وبشير**) في المثال الثالث اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظًا مرفوع محلًّا على أنه فاعل .

(**وأحد**) في المثال الرابع ، اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظًا مرفوع محلًّا على أنه نائب فاعل .

(**وأحد**) في المثال الخامس، اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظًا منصوب محلاً على أنه مفعول به .

(**وخالق**) في المثال السادس، اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظًا مرفوع محلًّا على أنه مبتدأ.

ومن هنا نستنتج أن (مِنْ) تزاد إذا كان مجرورها فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مفعولًا به ، أو مبتدأ، بشرط أن تُسبق بنفي أو نهي أو استفهام، وأن يكون مجرورها نكرة.

وفي أمثلة المجموعة (**جـ**) تجد حرف الجر (الباء) قد زيد في الإثبات والنفي، وأن زيادته جاءت في خبر (ليس)، كما في المثال السابع، وفي خبر (ما) النافية، كما في المثال الثامن، وفي فاعل (كفى)، كما في المثال التاسع، وفي فاعل (أفعِل) في التعجب، كما في المثال العاشر، وفي المفعول كما في المثال الحادي عشر.

ومن هنا نستنتج أن (الباء) تزاد في خبر (ليس) و(ما)، وفي فاعل (كفى) وفي فاعل صيغة التعجب (أَفْعِل بـ) ، وفي المفعول به، وأنها تزاد في النفي والإثبات.

وأخيرًا، تأمل مثالي المجموعة (د) تجد حرف الجر (رُبَّ) قد دلَّ على التكثير أو التقليل كما عرفت سابقًا ، ويجوز حذفه فلا يختلُّ التركيب، إلا أن معنى التكثير أو التقليل متوقِّف على ذكر هذا الحرف، فلو حذفت (رب) لضاع هذا المعنى، ولذا يسميه النحويون حرف جر شبيهًا بالزائد، وتجر رُبَّ ما بعدها لفظًا ويُعربُ محلًّا حسب موقعه من الجملة، والغالب أن يعرب مبتدأ.

القـــاعـــدة

١ - تنقسمُ حروفُ الجرِّ قسمين : أصلي وهو ما يفيدُ معنًى، ولا يمكنُ حذفُه من الكلام. وزائد وهو ما يفيدُ معنًى، وحذفُه من الكلام لا يضرُّ به.

٢ - من حروف الجر الزائدة : (مِنْ) و(الباء) و(رُبَّ).

أما (مِنْ) فيشترط لزيادتها ثلاثة شروط :

أ - أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام.

ب - أن يكون مجرورها اسمًا نكرة.

جـ - أن يكون مجرورها إما فاعلًا، أو نائب فاعل ، أو مفعولًا به، أو مبتدأ .

وأما (**الباء**) فتزاد في الإثبات والنفي في المواضع الآتية :

أ - في خبر (ليس) و (ما) .

ب - في فاعل (كفى).

جـ - في فاعل (أفْعِلْ) في التعجب.

د - في المفعول به.

وأما (**رُبّ**) فتختلف عن (مِنْ والباء) بقاء معناها الذي تفيده ، ويعرب مجرورها - غالبًا - مبتدأ.

تمريـــنـــات

-١-

بين فيما يأتي حرف الجر الأصلي والزائد :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ﴾ البقرة : ١٠٢.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ ﴾ الزمر : ٣٦.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ ﴾ إبراهيم : ٤.

٤ ـ قال الشاعر يبين أن بذل الجهد قد لا يصاحبه التوفيق :

رُبَّ ساعٍ مبصرٍ في سعيهِ ... أخطأ التوفيقَ فيما طلبا

٥ـ وقال الآخر في عاقبة الصبر :

أَخلِقْ بِذي الصبرِ أن يحظَى بحَاجتِهِ ... ومدْمِنِ القَرْعِ للأبوابِ أنْ يلجَا ! (١)

٦ ـ كفَى بالجنةِ ثَوابًا، وكفَى بالنار عقابًا.

٧ ـ هل وصَلَ مِنْ أحدٍ ؟

٨ ـ لَا تعمَلْ مِنْ سوءٍ لأحدٍ .

٩ ـ ما فُقِدَ مِنْ مَتَاعٍ.

١٠ ـ لا تظلمْ مِنْ أحدٍ فيعاقِبَك الله.

-٢-

ضَعْ حرفَ جرٍّ مناسبًا قبلَ الأسماء الملونة ، وأعربها في كلتا الحالتين :

١ ـ كفى الموتُ واعظًا.

٢ ـ لا تُهِنْ أحدًا أحسنَ إليك.

٣ ـ هل أُكرم مجدٌّ هذا الشهر؟

٤ ـ ما عُسْرٌ إلا سيتلوه يُسْر.

٥ ـ أَنَهَضَ أحدٌ بأعباءِ الرِّحلة ؟

٦ ـ ليس التهرُّبُ من المشكلاتِ مُنجيًا منها.

---

(١) أَخْلِقْ : أَجْدِرْ.

-٣-

احذفْ حرفَ الجرِّ الزائدَ من الكلماتِ الملونةِ، وأعدْ ضبطَ ما بعدهُ بالشكل :

١ ـ رُبَّ صدقةٍ تتصدقُ بها ترفعُك عند اللهِ.

٢ ـ هل قرأتَ من كتابٍ في التراثِ العربي ؟

٣ ـ ليستِ العقبات بعائقةٍ عن تحقيقِ الطموحات.

٤ ـ ما من يوم تشرقُ شمسُه إلّا وأرزاقُ العباد مكتوبة.

٥ ـ رُبَّ أُمْنيةٍ في مسالمةِ الليالي بدَّدَتْهَا المفاجآت.

٦ ـ خُذْ بنصيحةٍ من هو أكبر منك، فلعلَّها تنفعُك في دنياك وأُخراك.

-٤-

قال أبو تمام في خصلتي الصبر والحياء :

وما مِنْ شدةٍ إلَّا سَيأتي ... لها من بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

يعيشُ المرءُ ما استَحْيَا بخير ... ويبْقَى العُودُ مَا بقيَ اللِّحاءُ

أ ـ في الشطرِ الأول من البيتِ الأول ورد الحرف (مِنْ). فبيِّنْ أزائِدٌ هو أَمْ أصليٌّ، واذكر السببَ.

ب ـ أعرب ما خط بالأزرق.

جـ ـ هات من المعجم معنى كلمة (لحاء).

- ٥ -

١ ـ قال أبو الطَّيِّب يائسًا من الحياة لعدم تحقق مطالبه :

كفى بكَ داءً أن تَرى الموتَ شافِيَا وحسْبُ المنـايَـا أن يَـكُـنَّ أمـانِـيَـا

٢ ـ وقال أيضًا عن أثر الوَجْد عليه :

كفَى بجِسْمي نحولًا أنني رجلٌ لـولا مخـاطبتي إياكَ لم تَـرَنِـي

أ ـ ورد حرف (الباء) في البيتين السابقين زائدًا، فبين السبب.

ب ـ ما موقع الكلماتِ التاليةِ من الإعراب (أمانيا ، نحولًا ، إياك) ؟

جـ ـ هات مفرد (المنايا) وأدخلها في جملة تكشف عن معناها .

- ٦ -

قال أبو العلاء المعري من شعره الفلسفي :

رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صار لحدًا مِرارًا ضاحكٍ منْ تزاحمِ الأضْدَادِ

أ ـ اذكر المعنى الذي أفادَتهُ (رُبَّ) في البيتِ السابقِ.

ب ـ أَعرِبْ (لحدٍ) (لحدًا) في البيتِ السابقِ.

جـ ـ اشرحِ البيتَ شرحًا أدبيًّا.

د ـ ألحق (مَا) بـ (ربَّ) في البيت السابق ، واضبط الكلمةَ بعدها بِالشَّكل.

- ٧ -

شارك في الإعراب :

١ ـ قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الزمر .

الكلمة	إعرابها
أليسَ	الهمزة : حرف .... لا محل له من الإعراب، وليس : فعل ماض ناقص........ .... على ....
اللهُ	لفظ الجلالة اسم ....، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
بعزيز	الباء : حرف جر .....، عزيز : اسم ...... لفظًا........ محلًّا لأنه خبر ....
ذي	صفة لـ .... مجرورة، وعلامة ......؛ لأنها من .... وهي مضاف .
انتقام	مضاف إليه ....، وعلامة .... الظاهرة على آخره.

٢ ـ رُبَّ أخٍ لكَ لم تَلِدْهُ أمُّكَ.

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	....
أخٍ	اسم .... لفظًا .... محلًّا لأنه ....
لكَ	.... جر ، والكاف : .... على .... في محل...........
لم	..........و..........
تَلِدْهُ	تلد : ....، وعلامة ....، والهاء .... مبني في محل نصب ....
أمُّكَ	أمُّ : .... وعلامة رفعه.............على آخره، وهو مضاف، والكاف .... مبني على .... في محل .... بالإضافة. والجملة الفعلية في محل رفع ....

٣ـ هَلْ مِنْ سَامعٍ للمَوْعظةِ ؟

الـكلمـة	إعــرابـــهـــــا
هل	.... مبني على .... لا محل له من الإعراب .
من	....
سامعٍ	اسم .... مرفوع ....
للموعظة	اللام : ....، والموعظة : .... باللام، وعلامة ....
	.... الظاهرة ....، وخبر المبتدأ محذوف تقديره (موجود).

ـ٨ـ

أعربْ ما يأتي :

١ ـ قال الشاعر :

رُبَّ بخيـلٍ لو رَأى سَائلا لـظنَّـهُ رُعْبًـا رَسُـولَ المنـونِ

٢ ـ كَفَى بالشَّيبِ نذيرًا.

٣ ـ ما رأيتُ من أحَد.

صيغتا التعجب

شروطهما وإعرابهما

الأمثلة :

أ
١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾ البقرة.
٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ عبس.
٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا ﴾ مريم : ٣٨.

ب
٤ ـ ما أحسن إتقانَ الصانعِ عَمَلَهُ ! — ما أحسَنَ أن يتقن الصانعُ عملَه !
٥ ـ ما أجملَ إصباحَ الجو معتدلًا ! — ما أجملَ أن يُصبح الجوُّ معتدلًا !
٦ ـ ما أشدّ خُضْرَةَ الزرعِ ! — ما أشدّ أن يَخْضَرَّ الزرعُ !

جـ
٧ ـ ما أجملَ أن يُقالَ الحقُّ دائمًا !
٨ ـ ما أولَى ألا نَتوانَى عن نُصرةِ المظلومِ !

الإيضاح :

قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة والتعجّب، لصفة قوية بارزة فيه، حُسْنًا أو قُبحًا، والعرب تعبِّر عن ذلك بأساليب مختلفة، كقولهم مثلًا : للّه دَرُّ فلان ! أو سبحان اللّه ! أو باستعمالهم الاستفهام بمعنى التعجب، كقوله تعالى :

﴿ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ﴾ البقرة : ٢٨.

وهذه الأساليب كلها سماعية.

غير أن اللغة العربية تستخدم للتعجب صيغتين استخدامًا قياسيًّا، أي مطردًا ، وهما :

(**ما أَفْعَلَهُ**)، و (**أَفْعِلْ به**) واستقراء كلام العرب يدلنا على أنهم لا يبنون هاتين الصيغتين من كل فعل في العربية، إذ تُشترط في هذا الفعل شروط سبعة هي : أن يكون متصرفًا، قابلًا للتفاوت، ثلاثيًّا ، تامًّا ، ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعْلاء) ، مبنيًّا للمعلوم، مثبتًا.
وإذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) ، وجدت صيغ التعجب فيها جاءت من الأفعال : (**كفر، وصبر ، وسمع، وبصر**) وهي مستوفية للشروط السابقة، فليس فيها ما ينافي هذه الشروط.

فإذا اختل الشرط الأول، بأن كان الفعل جامدًا غير متصرف، مثل : **نِعْمَ ، وبئس، وعسى،** فلا يتعجب منه مطلقًا. وكذلك الحال إذا كان معناه غير قابل للتفاوت ، أي المفاضلة بالزيادة والنقصان، مثل : **مات، وفني** إذ لا تفاوت بين الناس في الموت والفناء .

وإذا كان الفعل غير ثلاثي مثل : **أتقن، وانطلق، واستخرج،** أو كان ناقصًا مثل : **أصبح، وكان، وصار،** أو كان الوصف منه على (**أفعل**) الذي مؤنثه (**فعلاء**) ويكون ذلك فيما دل على لون أو عيب أو حلية، مثل : **أخضر، وأعرج، وأغيد** وفي كل حالة من الحالات الثلاث، نتوصل إلى التعجب من الفعل بطريق غير مباشرة، وذلك بأن نأتي بصيغتي : **ما أَفْعَلَه، وأَفْعِلْ به،** من فعل مناسب للمقام، مستوفٍ للشروط السبعة، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحًا أو مؤولًا ، كما يتضح ذلك من أمثلة المجموعة (**ب**).

أما إذا اختل أحد الشرطين الأخيرين، وذلك بأن كان الفعل مبنيًّا للمجهول، أو منفيًّا، فإننا نتوصل إلى التعجب في الحالتين بفعل مناسب للمقام مستوف للشروط السبعة كذلك، ثم نأتي بالمصدر المؤول للفعل، ولا يصح هنا المصدر الصريح، وكل ذلك واضح في المجموعة (**جـ**) من الأمثلة السابقة.

أما إعراب صيغتي التعجب فيكون على النحو التالي :
(ما) في المثال الأول تعجبية بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ، و(أصبر) فعل ماض مبني

على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو)[1] يعود على (ما)، و(هم) الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

أما الصيغة الثانية فيعرب الفعل (أسمع) في الآيةِ الكريمةِ فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على السكون، والباء في (بهم) حرف جر زائد، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

بقي أن تعلم أنه يجوز في الفعل المستوفي للشروط التعجب منه مباشرة أو بفعل مستوفٍ للشروط، فيجوز أن تقول في الفعل (صبر) : ما أصبر المؤمن على القضاء والقدر، أو : ما أحسن صبره، وما أحسن أن يصبر.

القــاعـــدة

١ ـ للتعجبِ في اللغةِ العربيةِ صيغٌ كثيرةٌ ، والقياسيُّ منها صيغتان : **ما أَفْعَلَهُ، وأَفْعِلْ به.**

٢ ـ يشترطُ في الفعلِ الذي تصاغُ منه صيغتا التعجب شروطٌ سبعةٌ هي : أنْ يكون متصرِّفًا، قابلاً للتفاوتِ، ثلاثيًّا، تامًّا، ليس الوصفُ منهُ على وزن (**أَفْعَل**) الذي مؤنثه (**فعلاء**)، مبنيًّا للمعلوم، مثبتًا.

٣ ـ إذا كان الفعل المراد بناء صيغتي التعجب منه غير مستوفٍ للشروط جميعها فلا يخلو من ثلاث حالات :

أ ـ إذا كانَ الفعلُ جامدًا أو غيرَ قابلٍ للتفاوت، فلا يتعجب منه مطلقًا.

ب ـ إذا زادَ الفعلُ على ثلاثةِ أحرفٍ، أو كانَ ناقصًا، أو كانَ الوصفُ منه على وزنِ (**أفعل**) الذي مؤنثه (**فَعْلاء**) توصَّلنا إلى التعجبِ منه بفعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ، وجئنا بعده بمصدرِ الفعل صريحًا أو مؤولًا.

جـ ـ إذا كان الفعلُ مبنيًّا للمجهولِ أو منفيًّا، توصَّلنا إلى التعجبِ منه بفعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ كذلك، وجئنا بعدَه بمصدرِ الفعلِ مؤولًا فقط.

---

(١) تقدير الضمير المستتر وجوبًا هنا بـ(هو) خلاف للأصل.

تمرينات

- ١ -

استخرج من الجمل الآتية صيغ التعجب وبيِّن لماذا استُخدم مع بعضها المصدر الصريح أو المؤول :

١ - ما أحسنَ تصريفك للأمورِ !

٢ - ما أبدعَ إنشادك للشعرِ !

٣ - ما أنقصَ عقلَ مَنْ ظَلَم مَنْ هو دونَه !

٤ - ما أقبحَ ألَّا يؤدِّي الرجلُ الصلاةَ في وقتِها !

٥ - ما أشقى مَنْ رفعَ حاجتَه إلى غيرِ اللّهِ !

٦ - ما أجمل أنْ يُضحِّي المسلمُ في سبيلِ عقيدتهِ !

٧ - ما أنضرَ أزهارَ الحديقةِ !

٨ - أَفْظِعْ بأن يعاقبَ البريءُ !

٩ - أَجْمِلْ بأنْ يُقْتَدَى بالعلماءِ الصالحينَ !

١٠ - أَعْظِمْ بأنْ يكونَ المسلمُ ورعًا !

- ٢ -

تَعَجَّبْ مما يأتي بإحدى صيغتي التعجب :

١ - اشتدادِ الْحَرِّ.

٢ - براعةِ اللاعبِ.

٣ - عدمِ استذكارِ الطالبِ دروسه.

٤ - تنسيقِ الحديقةِ.

٥ ـ زُرْقَةِ ماءِ البحرِ.
٦ ـ اعتدالِ الجوِّ.
٧ ـ تغريدِ العصافيرِ.
٨ ـ انحرافِ الأشقياءِ.

ـ٣ـ

تعجب من الأفعال الآتية بإحدى صيغتي التعجب. وبيِّن السبب في امتناع التعجب من بعضها :

سَهِرَ ـ استقامَ ـ عُوتِبَ ـ ماتَ ـ لمْ ينافِقْ ـ ليسَ ـ حَوِلَ .

ـ٤ـ

«ما أقدرَ الجنديَّ المرابِطَ في سبيل اللّهِ على الدفاع عَنْ حوزةِ الإسلامِ ! وما أروعَ انتصاره على أعداءِ اللّهِ ! وما أعظمَ أنْ يؤجرَ عند خالقِه إن ماتَ شهيدًا ! وأجدرْ بجهادِه أن يكونَ فخرًا للأمةِ الإسلاميةِ !».

استخرج من القطعة السابقة أساليب التعجب مبيِّنًا الصيغ المستعملة فيها، ومفرِّقًا بين الصيغة المشتقة من الفعل مباشرة والصيغة المشتقة من فعلٍ مساعدٍ مع التعليل.

ـ٥ـ

استخرج من الأبيات الآتية صيغ التعجب واذكر نوعها :

١ ـ أَخْلِقْ بذي الصَّبر أنْ يحظَى بحاجتِهِ ... ومُدْمِنِ القَرْعِ للأبوابِ أن يَلِجَا
٢ ـ إذا وَرَّثَ الجُهَّالُ أبناءَهُم غِنًى ... وجاهًا فما أَشْقَى بَنِي الحُكماءِ
٣ ـ أَعْظِمْ بأيّامِ الشبابِ نَضَارَةً ... يا ليتَ أَيَّامَ الشبابِ تعودُ
٤ ـ فما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهُم ... ولكنَّهُم في النائباتِ قليلُ
٥ ـ أَعْزِزْ بنا وأَكْفِ إن دُعِينا ... يومًا إلى نُصْرةِ مَنْ يَلِينَا
٦ ـ خليليَّ ما أَحْرَى بِذِي اللُّبِّ أن يُرى ... صبورًا ولكنْ لا سبيلَ إلى الصبرِ
٧ ـ أَعْزِزْ عَلَيَّ بأَنْ تكُونَ عليلا ... أَوْ أنْ يكونَ لكَ السَّقامُ نزيلا

ـ ٦ ـ

حَوِّلِ الجمل التعجبية التالية إلى جمل غير تعجبية :

١ ـ ما أعجبَ أن تغامر !

٢ ـ أَجْمِلْ بالصداقَةِ المتينة !

٣ ـ ما أنفعَ أنْ تصرفَ الأموال في مصارفِها السليمة !

٤ ـ أَجْدِرْ بأنْ يُعاقَب المسيءُ !

٥ ـ ما أقبحَ أن تهانَ كرامتُكَ !

٦ ـ ما أضرّ ألّا تنتفِعَ بوقتكَ !

ـ ٧ ـ

تَعَجَّبْ بإحدى صيغتي التعجب من العبارات التالية إن أمكن ذلك :

١ ـ وَعَى المؤمنُ النصيحةَ.

٢ ـ اغبرَّ الأفقُ بالعاصفةِ.

٣ ـ لا يقعُ في الشرِّ إلا فاعِلُه.

٤ ـ هلكَ الظالِمُ.

٥ ـ عسى أنْ تُجدي الموعظةُ.

٦ ـ اتَّقى اللّهَ امرؤٌ عرفَ قدرَ نفسِه.

٧ ـ لا يصدأ الذهبُ.

٨ ـ يحرصُ المجدُّ على وقتِه.

٩ ـ احمرَّتِ الشمسُ وقتَ المغيبِ.

ـ ٨ ـ

من صيغ التعجب السماعية قولهم : يا لهذا الفارسِ المغوار !

هاتِ ثلاث جملٍ تعجبيةٍ من إنشائك على هذا النسق.

ـ ٩ ـ

شارك في الإعراب :

قال الشاعر :

وقالَ نبيُّ المسلمينَ تقدَّموا　　　وأَحْبِبْ إلينا أنْ تكونَ المقدَّما

الكلمة	إعرابها
وقال	الواو : بحسب ما قبلها. قال : فعل .... مبنيٌّ على ....
نبي	.... ، .... ، وعلامة .... وهو ....
المسلمين	.... ، وعلامة .... لأنه ....
تقدموا	فعل .... مبني على ....، وواو الجماعة .... مبني في محل ....
وأحببْ	الواو : حرف استئناف. أحبب : فعل ماضٍ جَاءَ علَى صُورةِ الأمرِ مبنيٌّ ....
إلينا	إلَى : حرفُ ....، (نا) : ضمير متصل مبنيٌّ علَى .... في محلِّ .... بـ (.......).
أنْ	حرفٌ مصدَريٌّ ونصب.
تكونَ	فعلٌ مُضَارعٌ ناقصٌ .... ، .... واسمُ تكونُ .... تقديره (.......).
المقدَّما	.... ، وعلامةُ .... ، و(أنْ) والفعل بعدها في تأويل مصدرٍ وقع ....

- ١٠ -

استخرج صيغ التعجب في الأبيات التالية ، ثم أعرب كل صيغة منها :

١ ـ قال أوس بن حجر يبين تمسُّكه بالحزم في جميع أموره :

أقيمُ بدارِ الحَزمِ ما دامَ حزمُها ... وأَحْرِ إذا حالتْ بأنْ أتحوَّلا

٢ ـ قال الصِّمَّة القشيري في وصف الربيع :

بنفسِيَ تِلكَ الأرضُ ما أطيبَ الرُّبَا ... ومَا أحسَنَ المصطَافَ والمتربعَا

٣ ـ قال علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه :

جزَى اللّهُ عَني والجزاءُ بفضلِهِ ... ربيعةَ خيرًا ما أعفَّ وأكرمَا

المشتقات

أ ـ اسم الفاعل

الأمثلة:

أ
١ ـ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾ آل عمران: ١٣٤.

٢ ـ قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ النساء: ٧٥.

ب
٣ ـ ما حامدٌ السوقَ إلا مَنْ ربح.

٤ ـ ما مقدِّرٌ صديقُك موقفي.

جـ
٥ ـ قالَ تعالَى: ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ مريم: ٤٦.

٦ ـ هلْ عارفٌ أخوكَ قدرَ الإنصافِ؟

د
٧ ـ يا مستنيراً عقلُه، زادكَ اللهُ علمًا ونورًا.

٨ ـ يا صانعًا المعروفَ، لا تتوانَ في بذلِه.

هـ
٩ ـ قالَ تعالَى: ﴿وَكَلْبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ الكهف: ١٨.

١٠ ـ قالَ تعالَى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ البقرة: ٣٠.

١١ ـ قالَ تعالَى: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾﴾ النمل.

١٢ ـ قالَ تعالَى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ﴾ هود: ١٢.

و { ١٣ ـ قال تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾ فاطر.

ز { ١٤ ـ قال تعالى : ﴿وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ الأعراف : ٢٩.

١٥ ـ قال تعالى : ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ الأنبياء.

ح { ١٦ ـ قال تعالى : ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ الأنعام : ٩٥.

١٧ ـ قال تعالى : ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾﴾ القمر.

الإيضـــاح :

عرفت في دراستك السابقة أن اسم الفاعل هو اسم يصاغ للدلالة على الحدث وفاعله أو من اتصف به، كما عرفت أنه يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

وفي هذا الدرس تعرف شيئًا جديدًا هو أن **اسم الفاعل** يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول به كالفعل سواء بسواء، ولو تأملت أسماء الفاعلين الملونة في المجموعة (أ) لوجدتها عاملة عمل أفعالها المشتقة منها، ففي قوله تعالى : ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾، عمل اسمُ الفاعلِ **(الكاظمين)** الرفع في الفاعل الضمير المستتر (هم) والنصب في (الغيظ) فهو مفعول به لاسم الفاعل، وفي قوله تعالى : ﴿ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ رفع اسمُ الفاعلِ (الظالم) فاعلاً هو (أهلها). وهكذا في الأمثلة الباقية.

واسم الفاعل إن كانت فيه **(أل)** عَملَ عَمَلَ فعله دائمًا بلا قيد ولا شرط كما في أمثلة المجموعة (أ) كلها. أما إذا لم تكن فيه **(أل)** فإنه لا يعمل عمل فعله إلا إذا سبقه نفي كما في أمثلة المجموعة (ب)، أو استفهام كما في أمثلة المجموعة (جـ)، أو نداء كما في أمثلة

المجموعة (د)، أو وقع خبرًا لمبتدأ، أو لما أصله المبتدأ كما في أمثلة المجموعة (هـ)، أو جاء صفة كما في مجموعة (و)، أو حالاً كما في أمثلة المجموعة (ز)، أو معطوفًا على واحدٍ مما ذكر كقولك : (أمقدرٌ صديقك موقفي، ورادٌّ الجميل لي). وكقوله تعالى في المثال (١٢) ﴿وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ﴾.

وفي اللغة العربية يجوز في اسم الفاعل، الذي جاء بعده مفعوله، أن يَنْصِبَ هذا المفعول، كما ذكرنا من قبل، ويجوز أن يُضاف إليه، فَيَجُرُّ المفعول بالإضافة، ففي حالة نَصب المفعول ينون اسم الفاعل إن كان مفردًا، مثل : ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا﴾ من المجموعة (هـ)، وتثبت نونه إن كان مثنى أو مجموعًا، مثل : ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ من المجموعة (ز)، وفي حالة الإضافة يحذف التنوين مثل : ﴿فَالِقُ ٱلۡحَبِّ﴾ كما تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم مثل : ﴿مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ﴾، وترى ذلك واضحًا في أمثلة المجموعة (ح).

القاعدة

١ ـ اسم الفاعل : اسمٌ مشتقٌّ يدل على معنًى مجردٍ حادثٍ وعلى فاعله.

٢ ـ يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) ، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

٣ ـ يعملُ اسم الفاعلِ عمل فعلهِ، فيرفعُ الفاعِلَ وحدَه إن كان فعله لازمًا، ويرفعُ الفاعلَ وينصبُ المفعولَ به إن كانَ فعلُه متعدِّيًا في الحالتين التاليتين :

أ ـ إذا اتصلتْ باسمِ الفاعلِ (أل) عَمِلَ عَمَلَ فعله بِلا شرط.

ب ـ إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه لا يعمل عمل فعله إلا إذا سبقه : نفي، أو استفهام، أو نداء، أو وقع خَبَرًا ـ ولو في الأصل ـ أو صفةً أو حالًا، أو معطوفًا على واحد مما ذكر.

٤ ـ يجوز في اسم الفاعلِ الذي تلاه مفعولُه أن ينصبَ هذا المفعولَ أو يجرَّه بإضافتِه إليه.

تمرينات

- ١ -

استخرج أسماء الفاعل وعيِّن معمول كل منها فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ ﴾ الأنعام : ١٤١.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ آل عمران : ١٨٥.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ الزمر : ٢٢.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾ الكهف : ٦.

٥ ـ وليسَ بنافعٍ ذا البخلِ مالٌ ... ولا مُزْرٍ بصاحبِه السخاء

٦ ـ كناطحٍ صخرةً يومًا لِيُوهِنَها ... فلم يَضِرْها وأوْهَى قَرْنَه الوَعِلُ

٧ ـ النازلونَ بكلِّ مُعْتَرَكٍ ... والطيِّبُونَ مَعَاقِدَ الأُزُر (١)

٨ ـ وهل نافِعي أن تُرفعَ الحُجْبُ بيننا ... ودُون الذي أمَّلْتُ منكَ حِجَابُ ؟ (٢)

٩ ـ ولستَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرِّجَالِ المهذبُ ؟ (٣)

- ٢ -

ضَعْ مكانَ الفعلِ المضارعِ الذي تحته خط فيما يلي اسمَ فاعلٍ مضبوطًا بالشكلِ، وحدِّدْ معمولَه ـ إنْ وُجِد ـ وسببَ عملِه :

١ ـ المسلمُ الحقُّ يأمرُ بالمعروفِ ويَنْهى عنِ المنكر.

---

(١) الشطر الأول كناية عن الشجاعة، والثاني كناية عن العفَّة.

(٢) الحجب : الموانع الحقيقية والمقصود بها الحرَّاس، وحجاب : مانع مجازي وهو عدم الاستجابة.

(٣) لا تلمه على شعث : أي لا تحتمله على ما فيه من زلل فتصلحه.

٢ ـ إنَّ اللّهَ يعلمُ غيبَ السماواتِ والأرضِ.

٣ ـ أيريدُ الأنانيُّ أنْ يُعَانَ وهو يؤثرُ نفسَه بكلِّ خيرٍ ؟

٤ ـ قَدِمَ طالبٌ تَبرقُ أساريرُ وجهِهِ من الفرحِ.

٥ ـ ليتَك تُكرمُ ضيفَك لِتَنَالَ الأجرَ.

٦ ـ أتَكْظِمُ غيظَكَ لِنَتَنَاقَشَ جيدًا بهدوءٍ ؟

٧ ـ لا يزالُ المسلمُ بخيرٍ مادامَ يحبُّ الخيرَ لإخوانه.

ـ ٣ ـ

صُغ من الكلمات التالية اسم الفاعل، ثم ضعه في جملة مفيدة وعين معموله :

ترك ، جعل ، رفع ، اختلف ، أخلص

ـ ٤ ـ

اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن ، وبين سبب الضبط :

ما أنت قاطع رحم.

ـ ٥ ـ

استخرج من الآيات التالية اسم الفاعل وأعربه وبين معموله وشرط عمله :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ الحج : ٥٣.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ الأحزاب : ٣٥.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ غافر : ٤٧.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾ ﴾ آل عمران.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ القصص.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ البقرة : ٦٩.

٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ ﴾ الكهف.

٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ الحشر : ٢٤.

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الصافات.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ الصافات.

ـ ٦ ـ

اجعل اسمَ الفاعلِ العاملَ فيما يأتي مضافًا إلى معموله :

١ ـ وضعَ الناظمُ القصيدةَ ديباجةً لها.

٢ ـ يا بانيًا مستقبلَك، ستدركُ غايتك بإذنِ اللّه.

٣ ـ لا تحزنْ على أمرٍ فاتك، فاللّهُ مقدرٌ جميعَ المقادير.

٤ ـ أمجيبٌ دعوةً وجهتُها إليك لزيارتي ؟

ـ ٧ ـ

اجعل اسمَ الفاعلِ فيما يأتي عاملاً النصبَ في المضافِ إليه :

١ ـ ما أنا مصاحبُ صديقٍ لا يُناصحني.

٢ ـ أمخلفُ وعدِك أيها الصديقُ العزيز ؟!

٣ ـ يا فارجَ الهَمِّ، عليكَ توكلت وإليك أنبتُ.

٤ ـ هذا الرجل ناكرُ الجميلِ، فلا تُرافِقْه.

-٨-

شارك في الإعراب :

١ ـ أنت القائل القصيدة.

الكلمة	إعرابها
أنت	ضمير منفصل مبني على .... في محل ....
القائل	............، وعلامة رفعه .... الظاهرة على .... والفاعل ضمير تقديره ....
القصيدة	.... به لاسم ....، وعلامة نصبه .... الظاهرة على آخره.

٢ ـ الأنبياء معلمو الناسِ الحقَّ.

الكلمة	إعرابها
الأنبياء	....................، وعلامة ....
معلمو	...............، وعلامة .... لأنه .... وحذفت النون لأجل ....
الناس	مضاف إليه ....، وعلامة .... الظاهرة على آخره. من إضافة اسم الفاعل إلى المفعول به.
الحق	.... ثان لاسم .... و ....

-٩-

أعرب ما يأتي :

١ ـ قَالَ تعالَى : ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ العنكبوت : ٣٤.

٢ ـ هذا الزاعمُ الخبرَ صحيحًا.

٣ ـ هل مكرمون الضيفَ أنتم ؟

٤ ـ الحسد نارٌ قاتلةٌ صاحبَها.

الأمثلة :

١ ـ المؤمنُ شكورٌ ربَّه على نعمه.

٢ ـ الكريمُ مِنْحَارٌ إبلَه لضيوفه.

٣ ـ العاقلُ ترَّاكٌ صحبةَ الأشرار.

٤ ـ إن اللهَ سميعٌ دعاءَ المظلومِ.

٥ ـ كنْ حَذِرًا أصدقاءَ السوءِ.

الإيضاح :

تأمل ما لون بالأخضر في الأمثلة السابقة، وهي الكلمات : (شكور) و(منحار) و(ترَّاك) و(سميع) و (حَذِر) تجد أنها تدلُّ على ما يدلُّ عليه اسم الفاعل، أي أنها تدل على الحدث وفاعله أو من اتصف به، غير أنها تزيد عليه في أنها تدل على نوع من المبالغة والتكثير، فالفرق بين (شاكر) و (شكور) ـ مثلاً ـ أن الأول يدلُّ على مجرد الشكر وفاعله، في حين أن الثاني يدل على كثرة الشكر والمبالغة فيه من فاعله، كما عرفت في المرحلة المتوسطة.

وتسمى مثل هذه الأوزان صيغ المبالغة، وتأتي في الغالب على خمسة أوزان هي :

(فَعُول) مثل : (شكُور) في المثال الأول، و **(مِفْعال)** مثل : **(مِنحار)** في المثال الثاني، و**(فَعّال)** مثل : **(ترَّاك)** في المثال الثالث، و**(فَعِيل)** مثل : **(سَميع)** في المثال الرابع،

و (**فَعِل**) مثل : (**حَذِر**) في المثال الخامس.

وتُبنى صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثية المتعدية لا غير، وقد ندر في اللغة العربية بناؤها من غير الثلاثي مثل : (معطاء) من الفعل (أعطى)، ومثل : (بشير) و(نذير) من الفعلين : (بشّر) و(أنذر)، كما يأتي وزن (**فعّال**) من الفعل اللازم، مثل : (كَذّاب) و(نَمّام).

وإذا تأملت الأمثلة السابقة تجد صيغ المبالغة فيها قد عملت عَمَلَ الفعلِ الذي صيغت منه، فرفعت ضميرًا مستترًا ونصبت المفعول به مثل : (رَبَّه) و (إبلَه) و (صحبةَ) و (دعاءَ) و (أصدقاءَ).

ويشترط لعملها عمل أفعالها ، الشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل تمامًا.

القـــاعـــدة

١ ـ **صيغُ المبالغةِ** هي صيغٌ تدلُّ على المبالغةِ والتكثيرِ من الفعل.

٢ ـ أوزان صيغ المبالغة هي : **فَعُول ومِفْعَال وفَعّال وفَعِيل وفَعِل**.

٣ ـ تبنى هذه الصيغُ من الثلاثيِّ المتعدِّي، إلا (فعَّال) فتُبنى من المتعدي واللازم، وندر بناؤها من غير الثلاثي.

٤ ـ تعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها فترفع الفاعل وتنصب المفعول به بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تمامًا. كما تجوز إضافتها إلى معمولها إذا تلاها مباشرة.

تـمـريـنـــات

ـ ١ ـ

عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كلٍّ منها إنْ وُجد :

١ ـ اللّهُ علّامُ الغيبِ.

٢ ـ اللّهُ غفورٌ ذنبَ التائبِ.

٣ ـ البارُّ وصولٌ أقارِبَه.

٤ ـ قال الشاعر :

ضَحُوكُ السِنِّ إن نطقوا بخيرٍ وعند الشر مِطْراقٌ عَبُوسُ

٥ ـ وقال آخر :

ولِلْوَفْرِ مِتْلَافٌ ولِلْحَمدِ جامعٌ ولِلشَّرِ تَرَّاكٌ ولِلْخَيرِ فَاعِلُ

ـ ٢ ـ

هاتِ مما يأتي صيغَ المبالغةِ ، ثم ضَعْهَا في جملٍ مفيدة :

عَلِمَ ، هَمَزَ ، مَنَعَ ، وَهَبَ ، ظَلَمَ ، تَابَ

ـ ٣ ـ

١ ـ هذا ضاربٌ في أرضِ اللّهِ.

٢ ـ عليٌّ سائلٌ عمَّا يجهَلُ.

٣ ـ حمزَةُ ناصرٌ للحقِ.

٤ ـ المسلم الحقُّ تاركٌ لَغْوَ الحديث.

أ ـ استخرج ما في الجمل السابقة من أسماء الفاعل.

ب ـ حوِّل أسماء الفاعل السابقة إلى صيغ مبالغة متنوعة، ثم أعد كتابة الجملة وعين معمول كل منها.

- ٤ -

استخدم صيغ المبالغة معبرًا عما يأتي :

١ ـ صِفْ إنسَانًا بكثرة الأكل.

٢ ـ صِفْ رجُلًا بالخِبْرةِ.

٣ ـ صِفِ الكريمَ بكثرةِ العَطَاء.

٤ ـ صِفِ الكافرَ بأنهُ ظالمٌ لنفسه.

- ٥ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة واضبطها ومعمولها بالشكل إن وجد :

١ ـ صيغةِ مبالغةٍ على وزنِ (فَعِل).

٢ ـ صيغةِ مبالغةٍ على وزنِ (فَعُول).

٣ ـ صيغةِ مبالغةٍ على وزنِ (مِفْعال).

- ٦ -

القراءة ـ الصبر

اكتب خمسة أسطرٍ في كلٍّ من الموضوعين السابقين ؛ موظفًا ما تعلمت من صيغ المبالغة وأسماء الفاعل واضبطها ومعمولها بالشكل.

- ٧ -

شارك في الإعراب :

١ ـ هذا نظَّامٌ شعرًا.

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم .... على .... في محل ....
نظَّام	(صيغة مبالغة) .... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
	وفاعلُ صيغةِ المبالغةِ .... تقديره (..........) يعود على ....
شعرًا	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.

٢ ـ إنَّ اللّه علّامُ الغيوبِ.

الكلمة	إعرابها
إن	.... و ....
الله	.... (إن) .... ، وعلامة .... على آخره.
علّام	.... (إن) .... ، وعلامة .... على آخره.
	وفاعل صيغة المبالغة ضمير .... يعود إلى لفظ الجلالة. وعلّام مضاف.
الغيوب	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
	من إضافة صيغة المبالغة إلى المفعول به.

- ٨ -

أعرب ما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ ﴾ النساء.

٢ ـ ابن فضلان جوّابٌ القفار.   ٣ ـ أخي مقوالٌ الصدق.

الأمثلـــة :

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ التوبة : ٦٠.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ ﴾ الأعراف.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ ﴾ المائدة : ٦٤.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ٤٩ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ٥٠ ﴾ ص.

٥ ـ الجبان مخلوعٌ قلبُه ـ الجبان مخلوعُ القلبِ.

الإيضـــاح :

إذا تأملت الكلمات الملونة بالأخضر في الأمثلة السابقة وجدت أن كل واحدة منها تدل على ذات وقع عليها فعل، فهي لفظ مشتق يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فكلمة (**المُؤَلَّفة**) تدلُّ على شيء وقع عليه التأليف، وكلمة (**مغلولة**) تدلُّ على شيء وقع عليه الغُلّ وهو القيد، وكذلك الحال في باقي الأمثلة.

ومثل هذه الكلمات يطلق عليها : اسم المفعول. وهي تصاغ من الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية، فإن كان الفعل ثلاثيًّا جـاء اسم المفعول منه على وزن (**مفعول**)، وإن كان الفعل غير ثلاثي، جاء اسم المفعول منه على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر. فمثلاً : (مغلولة) و (مخلوع) في الأمثلة السابقة، من الفعلين المبنيين للمجهول : (**غُلَّ**) و (**خُلِعَ**) وهما ثلاثيان، ولذلك جاء اسم المفعـول منهما على وزن

(**مفعول**)، أما الكلمات : (المُؤلَّفة) و (مُتبَرّ) و (مُفتَّحة) فإنها من أفعال غير ثلاثية : (**أُلِّف**) و (**تُبِّر**) و (**فُتِّح**) ولذلك جاء اسم المفعول منها على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

وإذا تأملت الأمثلة السابقة مرة أخرى، وجدت اسم المفعول في كل مثال منها، قد عَمِل عَمَلَ فعله المبني للمجهول، فكما أن الفعل المبني للمجهول يرفع نائب فاعل، فكذلك اسم المفعول المصوغ منه يرفع نائب فاعل كذلك، غير أنه يشترط فيه لكي يعمل هذا العمل، ما سبق أن عرفناه في عمل اسم الفاعل، كأن يكون محلى بـ (أل)، كالمثال الأول، أو يكون معتمدًا على نفي أو استفهام أو نداء، أو واقعًا خبرًا أو صفة أو حالاً، وترى بعض أمثلة ذلك في الأمثلة السابقة، فإن (متبّر) خبر لإن، ورفع نائب الفاعل (**ما**)، و(مغلولة) خبر للمبتدأ، ورفع نائب الفاعل الضمير المستتر (**هي**)، و(مفتّحة) حال، ورفعت نائب الفاعل (**الأبواب**).

وإذا تأمّلت المثال الأخير عرفت أنه يجوز هنا كذلك، ما جاز في اسم الفاعل من قبل، وهو إضافته إلى معموله إذا تلاه، فاسم المفعول : (مخلوع) قد رفع نائب الفاعل (قلب) في المثال الأول، وخفضه بإضافته إليه في المثال الثاني.

وقد وردت صيغ سماعية تؤدي ما يؤديه اسم المفعول تمامًا، وأشهر تلك الصيغ (فعيل) بمعنى (مفعول)، مثل : (جريح وقتيل) بمعنى : (مجروح ، ومقتول).

القاعدة

١ ـ **اسم المفعول** هو اسم مشتق يدل على ذات وقع عليها الفعل المصوغ منه.

٢ ـ يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، فإن كان ثلاثيًّا جاء على وزن (مفعول) وإن زاد على ثلاثة، جاء على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

٣ ـ يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول، فيرفع نائب الفاعل، بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تمامًا.

٤ ـ يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة.

تمـريـنـــات

ـ ١ ـ

استخرج من الآيات التالية اسم المفعول وبين فعله :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤ ﴾ القارعة.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٢١ ﴾ الشعراء.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧ ﴾ النمل.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥ ﴾ الفيل.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦ ﴾ التين.

ـ ٢ ـ

استخرج مما يلي كل اسم مفعول وأعربه وعيّن معموله :

كان عمر بن الخطاب ـ رضي اللّه عنه ـ رؤوفًا بالضعفاء يأخذ لهم حقهم من الأقوياء، فصار الحق في عهده مصونًا، وأصبح الضعيف في كَنَفه آمنًا، وكان يقود الرعية بسياسة قوامها : لين في غير ضعف، وشدة في غير عنف، فأطاعوه رغبة ورهبة، فعاش طوال حياته مهيبًا جَنبُه، مخشيًّا بطشُه، ولقي ربه مبكيًّا عليه من جميع المسلمين، مرضيًّا عن سياسته الرشيدة وسنته الحميدة، مدعوًّا له بالرحمة والرضوان.

- ٣ -

صغ اسمَ المفعول من الكلماتِ التّاليةِ ، ثمّ ضَعْهُ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

اُستُغْفِر ، حُبِسَ ، أُهْمِلَ ، أُكِلَ ، أُعْطِي ، قُدِّم

- ٤ -

هات اسمَ الفاعلِ وصيغة المبالغةِ واسمَ المفعولِ من كلٍّ مما يأتي واذكر أوزانها :

علم ، أعطى ، شكر ، سمع

- ٥ -

ضع اسمَ المفعول (مأخوذ) في جملتين مفيدتين ، بحيثُ يرفعُ معمولَه في الأولى ، ويجرُّه بالإضافةِ في الثانية.

- ٦ -

شارك في الإعراب :

١ - العاقلُ مقبولٌ رأيُهُ.

الكلمة	إعرابها
العاقلُ	.... مرفوع وعلامة رفعه .... الظاهرة على آخره.
مقبولٌ	.... وعلامة رفعه .... وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول.
رأيُهُ	رأي، نائبُ .... لاسم .... (مقبول) .... وعلامة .... الظاهرة على آخره. وهو مضاف والهاء ضمير .... على .... في محل .... بالإضافة.

٢ ـ الآثارُ مُهْتَدًى إلى مكانِهَا.

الكلمة	إعرابها
الآثارُ	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
مهتدًى	.... ، وعلامة .... مقدرة على ...... منع من ظهورها ....
إلى	
مكانِهَا	مكان : اسم .... بـ (إلى) وعلامة .... الظاهرة على آخره وهو .... و(ها) .... مبني على .... في محل .... والجار والمجرور وقعا .... (مهتدى).

٣ ـ المؤمنُ محمودُ السيرةِ.

الكلمة	إعرابها
المؤمنُ	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
محمودُ	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره، وهو ....
السيرةِ	.... مجرور، وعلامة جره .... الظاهرة على آخره، من إضافة اسم .... إلى .... الفاعل.

ـ ٧ ـ

أعربْ ما خُطَّ بالأزرق فيما يلي :

١ ـ ولستَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرجَالِ المهذبُ ؟

٢ ـ ما عاشَ من عاشَ مذْمُومًا خصائلُه ... ولَمْ يَمُتْ من يكُنْ بالخيرِ مذكورًا

٣ ـ وبعض الداء مُلْتَمَسٌ شفاهُ ... وَداءُ الحمْقِ ليسَ لهُ دَوَاءُ

٤ ـ ألَمْ أُقسِمْ عليْكَ لَتُخْبِرَنِّي ... أمحمولٌ عَلَى النَّعشِ الْهُمَامُ ؟

الأمثلة :

أ
١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾ الكهف.
٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ﴾ التوبة.

ب
٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ ﴾ النحل : ٦٠.
٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ آل عمران.
٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴾ طه.

جـ
٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴾ الكهف.
٧ ـ الكتب أحْسَنُ رفقاء.

د
٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ ﴾ هود : ٢٧.
٩ ـ هذه الفتاةُ أصغرُ الطالبات سِنًّا أو صُغْرَى الطالبات سِنًّا.

الإيضاح :

تأمل الأسماء الملونة في الآيات الكريمة والأمثلة السابقة تجدها أسماء تدل على مفاضلة بين شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

فـ (**أكثر**) في المثال الأول اسم يدل على أن صاحب الجنتين وصاحبه اشتركا في صفة كثرة المال إلا أن صاحب الجنتين يزيد على صاحبه، ولذا تسمى هذه الصفة اسم تفضيل وما قبلها يسمى (**مُفَضَّلًا**) وما بعدها (**مُفَضَّلًا عليه**).

أعد النظر في الأسماء الملونة تجدها على وزن (**أفعل**) كما في (**أكثر ، أعز ، أشد ، ...**) أو جمعًا لاسم على وزن (**أفعل**) فـ (**الأعلون**) جمع (**أعلى**) و (**أراذل**) جمع (**أرذل**) كما أنها تكون مؤنثًا لمذكر على (**أفعل**) كما في (**الصغرى**) مؤنث (**أصغر**). أو جمعًا لمؤنث مذكره على وزن (**أفعل**) كما في (**العلى**) جمع (**العليا**) مؤنث (**أعلى**).

أمعن النظر في أسماء التفضيل الملونة تجدها مصوغة من الأفعال التي يصاغ منها فعلا التعجب، وهي كل فعل متصرف، قابل للتفاوت، ثلاثي، تام، ليس الوصف منه على (**أفعل**) الذي مؤنثه فَعلاء، مبني للمعلوم، مثبت، كما سبق أن عرفنا ذلك.

وما لا يتعجب منه البتة لا يصاغ منه اسم التفضيل كذلك، وهي الأفعال الجامدة أو التي لا تقبل التفاوت، كما يتوصَّل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب، وقد عرفنا طريقة ذلك من قبل، فكما تقول : ما أشدَّ استخراج عليٍّ غريبَ المسائل، تقول : عليٌّ أشدُّ استخراجًا لغريبِ المسائل من خليل، غير أن مصدر الفعل ينصب هنا على التمييز.

وإذا تأمَّلت أمثلة المجموعات الأربع، عرفت أن اسم التفضيل له في الاستعمال أربع حالات : فهو إما أن يكون مجردًا من (**أل**) والإضافة، أو يكون محلًّى بـ (**أل**)، أو مضافًا إلى نكرة، أو مضافًا إلى معرفة.

فإن كان مجردًا من (**أل**) والإضافة، فإنه يجب فيه الإفراد والتذكير، ويؤتى بعده بـ (من) جارةً للمفضل عليه، كما في أمثلة المجموعة (أ). وأحيانًا تحذف (**من**) مع المفضل عليه، إذا دلَّ المقام على ذلك، كما في قوله تعالى : ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾﴾ التوبة. أي أشد حرًّا من أية نار.

وإن كان اسم التفضيل محلًّى بـ (أل)، وجبت فيه مطابقته للمفضل ولا يجوز أن يؤتى بعده بـ (من)، كما في أمثلة المجموعة (ب).

وإن أُضيف اسم التفضيل إلى نكرة، وجب فيه الإفراد والتذكير، كما يجب فيه مطابقة المضاف إليه للمفَضَّل قبله، ولا يؤتى معه بـ (من) كذلك، ويتضح كل ذلك في أمثلة المجموعة (جـ).

أما إن أضيف اسم التفضيل إلى معرفة، فإنه يجوز فيه الإفراد والتذكير، **كالمجرد** من **(أل)** **والإضافة** أو مطابقته للمُفَضَّل **كالمحلَّى** بـ **(أل)** ولا يؤتى معه بـ (من) كذلك، وهذا واضح في أمثلة المجموعة (د).

ومما يجدر بك أن تعرفه أن هناك أسماء تفضيل حُذِفتْ منها الهمزة لكثرة استخدامها وأشهرها (خير) و(شر) في قولك : (خير الناس أنفعهم للناس، وشرهم أقربهم إلى الإساءة والعدوان) فالأصل فيها (أخير) و (أشر).

القاعدة

١ ـ **اسم التفضيل** : هو مشتق على وزن (**أفعل**) ومؤنثه (**فُعْلَى**) يدلُّ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

٢ ـ يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب، وما لا يجوز التعجب منه لا يأتي منه اسم التفضيل، كما يُتَوَصَّل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط بـ (**أشد**) ونحوه، وينصب مصدر الفعل بعده على التمييز.

٣ ـ **لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات** :

(أ) أن يكون مجردًا من (**أل**) والإضافة، ويجب فيه الإفراد والتذكير، ويؤتى بعده بـ (**من**) جارة للمُفَضَّل عليه، ويجوز حذفها لقرينة.

(ب) أن يكون محلّى بـ (أل)، ويجب مطابقته للمُفَضَّل، ولا يؤتى بعده بـ (من).

(جـ) أن يكون مضافًا إلى نكرة، ويجب فيه الإفراد والتذكير، ومطابقة المضاف إليه للمُفَضَّل، ولا يؤتى بعده بـ (من).

(د) أن يكون مضافًا إلى معرفة، ويجوز فيه الإفراد والتذكير، أو مطابقة المُفَضَّل ولا يؤتى بعده بـ (من).

تمـــريـــنـــات

- ١ -

بيِّن ما جاء في الآيات التالية من أسماء التفضيل مضافًا أو محلّى بـ (أل) أو مجردًا منهما مع ذكر حكم كل منها :

١ - قالَ تعالَى : ﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ﴾ طه.

٢ - قالَ تعالَى : ﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ البقرة : ٢٢١.

٣ - قالَ تعالَى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ﴾ الأنعام : ١٢٣.

٤ - قالَ تعالَى : ﴿ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ﴾ البقرة : ٨٦.

٥ - قالَ تعالَى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ البقرة : ٢١٩.

٦ - قالَ تعالَى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ﴾ الكهف.

٧ - قالَ تعالَى : ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ التوبة : ٩٧.

٨ - قالَ تعالَى : ﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾ طه.

٩ - قالَ تعالَى : ﴿ يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ ﴾ الحج.

١٠ - قالَ تعالَى : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ طه.

١١ - قالَ تعالَى : ﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ يوسف : ٨.

١٢ - قالَ تعالَى : ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ الحشر : ١٣.

١٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ ﴾ التوبة : ٤٠.

١٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ السجدة.

ـ ٢ ـ

١ ـ قال المتنبي يذكر فضل العقل :

لولا العقولُ لكانَ أدْنَى ضَيْغمٍ أدْنَى إلى شرفٍ من الإنسانِ

٢ ـ قال الفرزدق يفخر على جرير :

إن الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لنا بيتًا دعائمُهُ أعزُّ وأطْوَلُ

فرد عليه جرير :

أخزى الذي سمك السماء مجاشعًا وبنى بناءك في الحضيض الأسفل

٣ ـ قال امرؤ القيس :

ألا أيها اللَّيلُ الطويل ألا انْجَلِ بصبح وما الإصْبَاحُ مِنْكَ بأمثل[١]

أ ـ ما معنى (أدنى) في شطري البيت الأول ؟ وما إعرابها في كلتا الحالتين ؟

ب ـ استخرج من الأبيات السابقة كل اسم تفضيل وبين حالته.

جـ ـ بين الموقع الإعرابي لكلمة (الذي) في البيتين الثاني والثالث.

(١) يلاحظ أن المفضل عليه تقدم مع حرف الجر قبل اسم التفضيل.

ـ ٣ ـ

صُغ من الأفعال التالية أسماء تفضيل، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تتناوب بين الحالات الأربع لاسم التفضيل :

يطول ، يقدر ، شَهُر ، كثر ، كَرُم ، استكبر ، كان ، أَزْرَقَّ ، أخضرَّ.

ـ ٤ ـ

اجعلِ العبارة التالية للمثنى والجمع المذكر :

أنت الأسمى عندي مكانةً ، الأقربُ مني صِلَةً.

ـ ٥ ـ

أخبرْ عن كل ضميرٍ مما يأتي باسمِ تفضيلٍ مناسبٍ مستوفيًا حالاته الأربع مع كلِّ ضميرٍ :

أنا ، أنت ، هو

ـ ٦ ـ

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ ـ اسم تفضيل مجرد من (أل) والإضافة.

٢ ـ اسم تفضيل محلى بـ (أل).

٣ ـ اسم تفضيل يكون مضافًا إلى معرفة.

٤ ـ اسم تفضيل يكون مضافًا إلى نكرة.

٥ ـ اسم تفضيل من فعل غير ثلاثي.

ـ ٧ ـ

شارك في إعراب البيت التالي :

قال الشاعر عن القناعةِ وعزَّة النفس :

الموتُ أحسنُ بالنَّفْسِ التي أَلِفَتْ   عِزَّ القناعةِ مِنْ أَنْ تسأَلَ القوتَا

الكلمة	إعرابها
الموت	مبتدأ .... ، وعلامة ....
أحسن	.... ، وعلامة ....
بالنفس	الباء : .... النفس : اسم .... ، وعلامة ....
التي	اسم الموصول مبني على .... في محل ....
ألفت	ألف : .... مبني على .... ، والتاء ....
	والفاعل...... تقديره........ ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
عزّ	.... ، وعلامة .... وهو ....
القناعة	.... ، وعلامة ....
من	حرف ....
أن	حرف مصدري و ....
تسأل	.... منصوب بـ (....)، وعلامة .... ، والفاعل .... تقديره (....).
القوتا	....، وعلامة .... والمصدر المؤول من (أن) والفعل وقع ....

ـ ٨ ـ

أعرب الأبيات التالية :

١ ـ قال الشاعر عن حسن عاقبة الصبر :

ومَنْ يحتمِلْ شرًّا يجدْ غِبَّ صَبْرِه ... ألَذَّ وأحْلَى من جَنَى النحلِ في الفَمِ

٢ ـ وقال الآخر يذكرُ أحبَّ الأراضي إليه :

وأحبُّ أقطارِ البلادِ إلى الفَتَى ... أرضٌ ينالُ بها كريمَ المطلبِ

٣ ـ وقال ثالثٌ يبين أولى الناس بالوُدِّ الخالص :

أجدرُ الناسِ بحبٍّ صادقٍ ... باذِلُ المعروفِ من غيرِ ثَمَنْ

الأمثلة :

أ

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ العنكبوت.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ التوبة : ١١٨.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾ الإسراء.

٤ ـ مَطْلَعُ الشمس الساعة السادسة.

ب

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾ هود.

٦ ـ المَوْرِد العذب كثير الزحام.

٧ ـ مَرجعُ القافلة بعد شهرين.

٨ ـ مَكة مَهْبِط الوحي.

جـ

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ المؤمنون.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ ﴾ النازعات.

الإيضــــاح :

إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، وجدت أن بعضها يدلُّ على مكان حدوث الفعل (مَثْوَى - مَلْجَأ - مَقام - المَوْرِد - مَهْبِط - مُنْزَل) وبعضها يدلُّ على زمان حدوث الفعل (مَطْلَع - مَوْعِد - مَرْجِع - مُرْسَى)، وتسمى الأولى بـ (**اسم المكان**)، كما تسمى الأخرى بـ (**اسم الزمان**)، فاسما الزمان والمكان على هذا اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمانه أو مكانه.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت أسماء الزمان والمكان فيها جاءت على وزن (مَفْعَل) بفتح العين، فإذا تدبرت فعل كل اسم منها وجدته إما ثلاثيًّا ناقصًا، أي : معتل الآخر، مثل : (مَثْوى) فإن فعله (ثوى)، وإما ثلاثيًّا صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين مثل : (مَلْجَأ) ففعله (يلجَأ) أو مضموم العين مثل : (مقام) و (مطلَع) فإن فعليهما (يقُومُ) و (يطلُع) وهذه هي الأفعال التي يأتي منها اسما الزمان والمكان على وزن (**مَفْعَل**) بفتح العين.

أما أسماء الزمان والمكان الواردة في المجموعة (**ب**) فقد جاءت على وزن (مَفْعِل) بكسر العين، وإذا تدبرت فعل كل اسم منها، وجدته إما ثلاثيًّا معتل الأول صحيح الآخر مثلَ: (موعد) و (مورد) فإن فعليهما هما (وعد) و (ورد)، وإما ثلاثيًّا صحيح الأول والآخر، ومضارعه مكسور العين مثل : (مرجع) و (مهبط) فإن فعليهما (يرجِع) و (يهبِط).

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (**جـ**) وجدتها تحتوي على أسماء للزمان والمكان، مصوغة على وزن اسم المفعول، وإذا تدبرت أفعالها وجدتها غير ثلاثية، وقد صيغت أسماء الزمان والمكان منها كما يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي، أي بزنة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

القــاعــدة

١ ـ **اسْمَا الزمانِ والمكانِ** : اسمان مُشتقان يَدُلّان على زمانِ الفعلِ أو مكانه.

٢ ـ **يُصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) بفتح العين، في حالتين :**

(أ) إذا كان الفعلُ ناقصًا، أي : معتلَّ الآخر.

(ب) إذا كان الفعلُ صحيحًا، وعَينُ مضارعه مفتوحةٌ أو مضمومةٌ.

٣ ـ **ويصاغان من الثلاثي على وزنِ (مَفْعِل) بكسرِ العينِ، في حالتين كذلك :**

(أ) إذا كان الفعلُ مِثالًا، أي : معتلَّ الأول صحيحَ الآخر.

(ب) إذا كان الفعلُ صحيحًا، وعينُ مضارعِهِ مكسورةٌ.

٤ ـ **ويصاغان من غيرِ الثلاثي، كما يُصاغُ اسمُ المفعولِ منه**، أي : بوزن المضارعِ مع إبدال حرفِ المضارعَةِ ميمًا مضمومةً، وفتح ما قَبل الآخر.

تمـريـنـــات

- ١ -

عيّن فيما يأتي أسماءَ الزمانِ والمكانِ :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖ ﴾ التوبة : ٥ .

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾ ﴾ الكهف.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ﴾ الكهف : ٦٠ .

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ ﴾ الإسراء : ٨٠ .

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ النازعات.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٦﴾ ﴾ هود.

٧ ـ مِن مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الحَذِر.

٨ ـ الظلمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ.

٩ ـ الطائفُ مُصطافُ المملكة.

١٠ ـ وَضْعُ الإحسان في غيرِ مَوْضِعِهِ إفْراطٌ.

١١ ـ لكل سرٍّ مُستودَع.

١٢ ـ مَنْضَجُ العنب فصلُ الصيف.

١٣ ـ مَوْلِدُ النبي ﷺ شهرُ ربيع.

ـ ٢ ـ

استخرج من الأبيات التالية أسماء المكان، واضبِط حروفها بالشكل مع بيان سبب الضبط :

١ـ حَنَنْتَ إلى ريَّا ونفسُكَ بَاعدَتْ   مزارك من ريّا وشَعْبَاكُما مَعَا
بنفسيَ تلكَ الأرضُ ما أطيبَ الرُّبا !   وما أحسنَ المصطاف والمتربعا !

٢ ـ وفي الناس إنْ رثَّتْ حبالُكَ واصِلٌ   وفي الأرض عن دار القِلَى متحولُ

٣ـ ولَرُبَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى   ذَرْعًا وعند اللّه منها المخرجُ

٤ـ هذه الربوةُ كانت ملعبًا   لشَبَابَيْنا وكانت مرتعَا

٥ـ بَكَرَتْ تُخوفني الحتُوفَ كأنني   أصبحتُ من غرَضِ الحتوفِ بمعزلِ
فأجبتُها إنَّ المنيَّةَ منهلٌ   لا بدَّ أنْ أُسقَى بكأسِ المنهلِ

٦ـ إذَا لم يكن إلا الأسنَّةَ مركبًا   فما حيلةُ المضطر إلا رُكُوبُهَا

٧ـ إذَا أنتَ لم تَشْرَبْ مِرارًا على القَذَى   ظمئتَ، وأيُّ الناسِ تَصْفُو مشاربُهْ ؟

ـ ٣ ـ

ضَعِ الكلماتِ التاليةَ في جمل مفيدةٍ بحيث تكون مرةً للزمان وأخرى للمكان :

مشتى ـ مجلس ـ مرفأ ـ مقصد ـ موثق ـ مهجر .

ـ ٤ ـ

هات أربع جمل مفيدة تشتمل على ما يأتي :

١ ـ اسمِ مكانٍ من فعل مضموم العين في المضارع.

٢ ـ اسمِ زمانٍ من فعل مثال صحيح الآخر.

٣ ـ اسمِ مكانٍ من فعلٍ غيرِ ثلاثي.

٤ ـ اسمِ زمانٍ من فعل معتل الآخر.

ـ ٥ ـ

أعربْ ما خط بالأزرق فيما يلي :

١ ـ مَطْلَع الفجر خيرُ وقتٍ للقراءة.

٢ ـ رأيت الحارسَ عند مَدْخَل القصر.

٣ ـ في المدينة الجامعية مَطْعَم نظيف.

٤ ـ مَسْرَح المدرسةِ كبير.

٥ ـ مَشْرَبُ الإبل الساعةُ العاشرةُ.

الإضافة

(أ) تعريفها وبعض أحكامها

الأمثلة :

أ
١ ـ قال تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ ﴾ المائدة : ٩٦.
٢ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ ﴾ الدخان.

ب
٣ ـ قال تعالى : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ البقرة : ١٨٤.
٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ ﴾ البلد.

جـ
٥ ـ يا فاعل الشرِّ، ألم يَأْنِ لقلبك أن يلين لذكر اللّه؟!
٦ ـ مَرَّ بي فقيرٌ مُهَلْهَلُ الثوبِ.
٧ ـ هذان الرجلان مكرما الضيفِ.
٨ ـ هؤلاء الرجال مكرمو الضيفِ.

الإيضاح :

عرفت في دراساتك السابقة أن الاسم ينقسم قسمين : نكرة ومعرفة. كما عرفت أن من أنواع المعارف (المعرف بالإضافة). وسوف ندرس هنا بعض تفصيلات التركيب الإضافي الذي يتكون من مضاف ومضاف إليه.

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أن المضاف إليه معرفة (البحر ، الزقوم ، الأثيم) أما المضاف فإنه كان في الأصل نكرة (صيد ، شجرة ، طعام) إلا أنه اكتسب من المضاف إليه التعريف. فكلمة (صيد) مثلاً تدل وحدها على صيد غير معين، فإذا قلنا : (صيد البحر) فإننا نكون قد

عيَّناها وعرَّفناها. ويحصل التعريف بإضافة النكرة إلى أحد أنواع المعارف الخمسة : العلم ، الضمير ، اسم الإشارة ، اسم الموصول ، المحلَّى بـ (أل).

أما أمثلة المجموعة (ب) فقد جاء المضاف إليه فيها نكرة (مسكين ، رقبة)، والمضاف أيضًا نكرة (طعام ، فَكّ) ولهذا لم يكتسب من المضاف إليه التعريف كما في المجموعة الأولى، وإنما اكتسب التخصيص، فإنه مما لا شك فيه أن كلمة (طعام) عامة تشمل أي طعام، فإذا قلنا (طعام مسكين) فقد قلَّ العموم واكتسب التخصيص بسبب الإضافة إلى نكرة.

ثم تأمل أمثلة المجموعة (جـ) تجد أن المضاف وصف مشتق أضيف إلى معموله لم يكتسب من المضاف إليه لا تعريفًا ولا تخصيصًا، والدليل على أن المضاف في هذه الأمثلة لم يكتسب التعريف جواز وقوعه نعتًا للنكرة كما في المثال السادس، وجواز وقوعه حالًا في قولك (مرَّ الفقير مهلهلَ الثوب)، وقد سبق أن عرفت أن الحال لا تكون إلا نكرة فدل مجيء المضاف هنا حالاً على أن تنكيره باقٍ، أما دليل عدم اكتسابه التخصيص فهو أن التخصيص حاصل قبل الإضافة فأصل العبارة (مرَّ بي فقير مهلهلٌ ثوبُه) فتخصيص كلمة (مهلهل) بـ (الثوب) حاصل في هذه الجملة قبل مجيء الإضافة.

ولك أن تتساءل بعد هذا : ما الذي اكتسبه المضاف من الإضافة في هذه الحالة ؟ وتكون الإجابة : أن المضاف اكتسب من الإضافة التخفيف فقط بحذف التنوين منه كما في المثالين الخامس والسادس من المجموعة نفسها، وحذف نون المثنى ونون الجمع كما في المثالين السابع والثامن، إذ الأصل فيها على الترتيب (فاعلاً الشرَّ)، (مهلهلٌ ثوبُه)، (مكرمان الضيفَ)، (مكرمون الضيفَ) ولما كان نطق هذه الكلمات بدون التنوين والنون أخفَّ على اللسان حسن إضافتها إلى ما بعدها.

ويحصل هذا النوع من الإضافة إذا كان المضاف وصفًا مشتقًّا، أي اسم فاعل مثل : (فاعل)، أو اسم مفعول مثل : (مُهلهَل)، أضيف إلى معموله، ومعنى إضافته إلى معموله أن المضاف إليه كان قبل الإضافة نائب فاعل كما في (مهلهلٌ ثوبهُ) أو مفعولاً به كما في (مكرمان الضيفَ)[1]، ولما كان في نطق هذه الكلمات بهذه الصورة ثقل حَسُنَ إضافتها إلى معمولاتها

(١) مرّ بك من الوصف المشتق (اسم الفاعل وصيغ المبالغة وهما يضافان لفظيًّا فقط إلى المفعول به، واسم المفعول ويضاف لفظيًّا فقط إلى نائب الفاعل).

كما مر. ومن هنا نستنتج أن المضاف يكتسب من المضـاف إليه ثـلاثـة أشيـاء هي التعـريف، أو التخصيـص، أو التخفيف.

وعليك أن تعرف أنه يجب في كل الحالات التخفيف بحذف ما في المضاف من تنوين، أو نون تثنية وجمع، أو (أل) التعريف، عدا حالة إضافة الوصف المشتق إلى معموله، فإننا نحذف التنوين أو النون عند الإضافة ولا نحذفها عند إعمال المشتق، كما يجوز دخول (أل) على المضاف فيها، نحو : (مرَّ الفقيرُ المهلهلُ الثوب) و (هذان الرجلان المكرما الضيف) وهكذا.

بقي أن تعرف أن المضاف إليه مجرور دائمًا، أما المضاف فيعربُ حسب موقعه في الجملة، فكلمة (صيدُ) في المثال الأول نائب فاعل، وكلمة (شجرةَ) في المثال الثاني اسم (إن)، وكلمة (طعامُ) في المثال نفسه خبر (إن). وقد يأتي الاسم مضافًا ويكون مضافًا إليه في الوقت نفسه كقولك (استمتعت بقراءة ديوان المتنبي)، فكلمة (ديوان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

القـــاعـــدة

١ ـ الإضافة : نسبة بين اسمين يُسمَّى الأول منهما مضافًا، ويُسمَّى الثاني مضافًا إليه.

٢ ـ يكتسب المضاف من الإضافة : التعريف والتخفيف إذا كان المضاف إليه معرفة، والتخصيص والتخفيف إذا كان **المضاف إليه نكرة، والتخفيف فقط إذا كان المضاف وصفًا مشتقًّا أضيف إلى معموله.**

٣ ـ يجب أن يحذف من المضاف ما فيه من تنوين، ونون تثنية أو جمع، و(أل) التعريف، إلا إذا كان الغرضُ من الإضافة التخفيف فقط فيجوز دخول (أل) على المضاف.

٤ ـ يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجرورًا بالإضافة دائمًا.

تمـــرينـــــات

- ١ -

قال الله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ۖ
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن
لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) ﴾ المائدة.

استخرج من الآية السابقة تراكيب الإضافة، مبينًا ما يفيد منها تعريف المضاف وما يفيد تخصيصه.

- ٢ -

استخرج من الأبيات الآتية كل تركيب إضافي، وبيِّن رُكْنَيْهِ، وما أفاده المضاف من هذه الإضافة :

١- أمرُّ على الديارِ ديارِ ليلى ... أقبِّلُ ذا الجدارَ وذا الجدارَا
وما حبُّ الديارِ شغَفْنَ قلبي ... ولكن حُبُّ مَنْ سكنَ الديارا

٢- ولقد خشيتُ بأن أموتَ ولم تَدُرْ ... للحربِ دائرةٌ على ابْنَيْ ضَمْضَمِ
الشاتِمَيْ عِرضي ولم أشتِمْهُمَا ... والناذِرَيْنِ إذا لم القَهُمَا دمي

٣- يا رُب غابِطِنا لو جاءَ يطلبكُم ... لاقى مُباعدَةً مِنكُم وحِرمانا

٤- إن يَغْنَيَا عني المستوطِنا عَدَنٍ ... فإنني لستُ يومًا عنهُما بغَنِي

٥- ليس الأخلاءُ بالمصغِي مسامِعِهِم ... إلى الوُشاةِ ولو كانوا ذَوي رَحِمِ

٦ـ الواهبُ المِئَةِ الأبكارِ زيّنَها سعدانُ تُوضِحَ[1] في أوبارِها اللِّبَدُ
٧ـ رجالَ الغدِ المأْمُول لا تَتْركوا غدًا يمرُّ مرورَ الأمسِ والعيشُ أغبرُ
٨ـ لا تحسبِ المجدَ تمرًا أنت آكلُه لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصبرا
٩ـ اخْشَ النميمة واعلمْ أنَّ صاحبَها يُصلِيكَ مِنْ حَرِّهَا نَارًا بِلَا شُعَلِ

ـ٣ـ

بيِّن في الجمل التالية كل مضاف يجوز أن يقترن بـ (أل)، وكل مضاف لا يجوز اقترانه بها، مع ذكر السبب :

١ـ ينبتُ العشبُ في مساقطِ الغيثِ.
٢ ـ المرءُ بأصغريهِ قلبه ولسانِه.
٣ ـ مساعدو المحتاجينَ مأجورونَ عندَ ربهِم.
٤ ـ لا تبالِ بحاسديكَ ومنكري فضلِك.
٥ ـ كاتمُ الشهادةِ آثمٌ عندَ ربهِ.
٦ ـ شَاهِدَا الحادثِ حاضران.
٧ ـ العصافيرُ فوقَ الأشجارِ.
٨ ـ هبوبُ النسيم فِي الصيفِ منعشٌ للأبدانِ.

ـ٤ـ

أكمل الجمل الآتية بمضاف إليه وبين ما اكتسبه المضاف بسبب الإضافة :

١ـ هذا الرجل حافظُ ....
٢ ـ هذان هُما مفشِيَا ....
٣ ـ هؤلاءِ همْ مدرسو ....

(١) سعدان : نبت ترعاه الإبل. وتوضح : اسم موضع.

٤ ـ مستمعو .... مهتدون.

٥ ـ مخترعُ .... عالمٌ ألماني.

٦ ـ مفتاحُ .... مكسورٌ.

٧ ـ قاطعُ .... آثمٌ .

٨ ـ منظّما .... تعبا في تنظيمِه.

ـ ٥ ـ

ثَنِّ المضاف والمضاف إليه فيما يأتي، ثم اجمعهما، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة :

١ ـ مستذكرُ درسِهِ.	٢ ـ قائدُ الطائرةِ.
٣ ـ معلمُ الصبيِّ.	٤ ـ رقبةُ الحصانِ.
٥ ـ قاعةِ الدرسِ.	٦ ـ مؤذنُ المسجدِ.
٧ ـ بابُ الدارِ.	٨ ـ ناكرُ الجميلِ.
٩ ـ حديقةُ الوردِ.	١٠ ـ دفةُ الكتابِ.

ـ ٦ ـ

بيِّن فيما يلي أمثلة الإضافة وحكم إبقاء التنوين أو النون وحذفهما في المضاف :

قال تعالى :

١ ـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ المائدة : ٢.

٢ ـ ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٖ فَٱعْبُدُوهُۚ ﴾ الأنعام : ١٠٢.

٣ ـ ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ ﴾ الأنعام : ٩٥.

٤ ـ ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ الإسراء : ٣٤.

٥ ـ ﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ الأنعام : ١٢٦.

٦ ـ ﴿ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ﴾ المائدة : ٥.

٧ ـ ﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ الصف : ١٤.

٨ ـ ﴿ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ الأنعام : ١٢٧.

٩ ـ ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ الطلاق : ٣.

١٠ ـ ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ البقرة.

١١ ـ ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ الكهف : ١٨.

١٢ ـ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ آل عمران : ٢٦.

ـ ٧ ـ

أعرب ما خط بالأزرق فيما يأتي :

١ ـ قال لبيد بن ربيعة رضي الله عنه :

حَسِبْتُ التُّقى والجود خير بضاعة ... رباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقلا

٢ ـ قال امرؤ القيس يصف جواده :

له أيطلا ظبيٍ وساقا نعامة ... وإرخاءُ سِرحانٍ وتقريبُ تَتْفُلِ

٣ ـ قال كعب بن زهير رضي الله عنه :

كل ابن أنثى وإنْ طالتْ سلامتُهُ ... يومًا على آلةٍ حدباء محمولُ

(ب) المضاف إلى ياء المتكلم

الأمثلة :

أ

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ ﴾ يوسف : ٣٦.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ ﴾ يوسف : ٢٣.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ﴾ طه.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ البقرة : ٢٥٨.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ ﴾ الأنعام : ٧٩.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ ﴾ الكهف : ٥٢.

ب

٧ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ﴾ طه : ١٨.

٨ ـ أراد راميَّ بسهم أن يقتلني ولكنَّ اللّهَ سلَّمَ.

٩ ـ هذان أخوايَ في اللّه.

١٠ ـ قال تعالى : ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ ﴾ إبراهيم : ٢٢.

١١ ـ هؤلاءِ مساعديَّ.

الإيضـــاح :

الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، كلمات مضافة إلى ياء المتكلم، وإذا تأملت الكلمات السِّتَّ الأُوَل وجدتها تخلو من أمثلة المقصور والمنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم. وإذا تأملت آخرها وجدته مكسورًا دائمًا وتُسمى هذه الكسرة حركة المناسبة؛ لأن ياء المتكلم لا يناسب أن يسبقها سوى الكسرة، ومِنْ ثَمَّ تكون حركة الإعراب مقدرة يمنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. أما ياء المتكلم فيجوز إسكانها كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ويجوز فتحها كما في الأمثلة الثلاثة التالية لها.

أما الأمثلة الخمسة الأخيرة فتحتوي على اسم مقصور **(عصا)** واسم منقوص **(رامي)** ومثنًّى **(أخَوان)** وجمع مذكر سالم **(مصرخين ومساعدون)**. وإذا تأملت آخر هذه الأسماء قبل ياء المتكلم، وجدته ساكنًا، أما الياء نفسها فهي مفتوحة دائمًا. كما نلحظ أن آخر الكلمة إن كان ياء أدغم في ياء المتكلم، ويصدق هذا على ياء المنقوص، وياء المثنى وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر. أما واو جمع المذكر السالم في حالة الرفع، فإنها تقلب ياء كذلك، وتدغم في ياء المتكلم كما في **(مساعديَّ)** وأصله **(مساعدوني)** ثم صارت عند الإضافة : **(مساعِدُويَ)** فقلبت الواو ياء وأدغمت في ياء المتكلم، كما ذكرنا.

القـــاعـــدة

١ ـ إذا أُضيفَ الاسم إلى ياءِ المتكلِم وجب كسر آخرِه. وجاز إسكان ياءِ المتكلم أو فتحها.

٢ ـ إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم اسمًا مقصورًا، أو منقوصًا، أو مثنًّى، أو جمع مذكر سالمًا وجب إسكان آخره وفتح ياء المتكلم.

٣ ـ إذا أضيف جمع المذكر السالم المرفوع إلى ياء المتكلم قُلبت واوه ياءً وأدغمت في ياء المتكلم.

تمرينات

-١-

استخرج مما يأتي المضاف إلى ياء المتكلم مبينًا حكم آخره وحكم حركة الياء في كل مثال :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ البقرة : ١٨٦.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ البقرة : ٢٦٠.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ الأنعام.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴾ المائدة : ٢٥.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ المائدة : ٢٨.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ﴾ المائدة : ١١١.

٧ ـ قال تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ المائدة : ٢٩.

٨ ـ قال تعالى : ﴿ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ هود : ٧٨.

٩ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴾ طه.

١٠ـ قالَ ورقةُ بن نوفل لرسولِ اللّهِ ﷺ : ليتني أكونُ حيًّا إذ يخرجُك قومُك، فقالَ الرسولُ عليهِ الصلاةُ والسلامُ : «أوَ مُخْرِجِيَّ هم ؟!».

-٢-

ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة مضافة إلى ياء المتكلم وبيِّن ما حدث فيها من تغيير :

معلم ، كتابان ، مصلِحين ، معاونون ، مَرْمَى ، راعي

ـ ٣ ـ

هاتِ ستَّ جمل مفيدةٍ، يكون الاسم المضاف إلى ياء المتكلم : في الأولى جمع تكسير، وفي الثانية جمع مؤنث سالمًا، وفي الثالثة يكون اسمًا مقصورًا، وفي الرابعة اسمًا منقوصًا وفي الخامسة مثنًّى، وفي السادسة جمع مذكر سالمًا.

ـ ٤ ـ

شارك في إعراب المثالين التاليين :

١ ـ تخيَّرت رفاقي من ذوي النفوس العالية.

٢ ـ الله هاديَّ إلى طريق الرشاد.

الكلمة	إعرابها
(١) تخيرت	تخير : فعل .... مبني على .... لاتصاله .... والتاء المتحركة .... مبني على .... في محل ....
رفاقي	رفاق : مفعول به .... وعلامة نصبه .... منع من ظهورها .... وياء المتكلم : .... مبني على .... في محل ....
من	....
ذوي	اسم ...... وعلامة .... لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو ....
النفوس	.... وعلامة ....
العالية	....

الكلمة	إعرابها
(٢) الله	لفظ الجلالة .... وعلامة ....
هاديَّ	.... مرفوع، وعلامة رفعه.......... منع من ظُهُورهَا السكون العارض (١)
	وهو مضاف وياء المتكلم : .... مبني على .... في محل ....
إلى	....
طريق	اسم .... بـ (.....) وعلامة .... وهو ....
الرشاد	....

ـ ٥ ـ

أعرب ما خط بالأزرق في العبارات التالية :

١ ـ أحبُّ أنْ تبقى قريباتي على صلةٍ بوالدتي.

٢ ـ أفلحَ مسعاي في تقريب وجهاتِ النظرِ بينَ المتخاصِمَين.

٣ ـ آكلُ من كَسبِ يَدَيَّ.

٤ ـ أنتم اليوم مشاركيَّ في الحقوقِ والواجباتِ.

---

(١) الأصل في المنقوص أن تكون علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين في مثل قولك : (هذا قاضٍ عادل)، ولكن إضافة المنقوص إلى ياء المتكلم ألزمت بهذا السكون.

التوابـــع

أ ـ النعت

الأمثلـــة :

أ

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ ﴾ البقرة : ١٩٧.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا ﴾ المائدة : ٦.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ الأحزاب : ١٩.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ ﴾ لقمان : ٢٢.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فِيهِمَا عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ٦٦ ﴾ الرحمن.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾ البقرة.

ب

٧ ـ أمام مدرستنا شجرةٌ باسقةٌ فروعُها.

٨ ـ مررت بالرَّجُلِ المكسورةِ رجْلُه.

٩ ـ هذه صورةٌ قديمٌ عهدُها.

١٠ ـ هاتان بئران عذبٌ ماؤُهما.

١١ ـ سَرَّني الموظفون المتقنُ عملهم.

جـ

١٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ ﴾ يوسف : ٣٦.

١٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ١٤٨ ﴾ الشعراء.

د
١٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابًا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ النحل : ٨٨.

١٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ ﴾ البقرة : ١٥٧.

الإيضـــاح :

تأمل الكلمات الملونة بالأخضر في أمثلة المجموعة (أ) تجد أنها كلمات تدل على صفة في الأسماء التي قبلها، وذلك على العكس من الكلمات الملونة بالأزرق في أمثلة المجموعة (ب)، فإنها تدل على صفة في الأسماء التي جاءت بعدها غير أن تلك الأسماء التي بعدها لها تعلق وارتباط وصلة بما قبلها، فإن (الفروع) في المثال السابع لها صلة بـ (الشجرة) ومضافة إلى ضمير يعود عليها، وكذلك (الرِّجْل) في المثال الثامن لها ارتباط بـ (الرَّجل) ومضافة إلى ضمير يعود عليه.. وهكذا في بقية الأمثلة. وتسمى الكلمات التي تدل على صفة في الأسماء التي قبلها : بالنعت الحقيقي، كما في أمثلة المجموعة (أ) كلِّها، أما إذا كانت تدل على صفة في اسم بعدها له ارتباط بما قبلها، فإنها تسمى بالنعت السببي.

وإذا عدنا مرة أخرى إلى أمثلة المجموعة (أ)، وهي أمثلة النعت الحقيقي، نجد النعت فيها يتبع المنعوت في الإعراب، ففي المثال الأول النعت مرفوع؛ لأن منعوته مرفوع، وفي المثال الثاني النعت منصوب؛ لأن المنعوت منصوب، وفي المثال الثالث النعت مجرور؛ لأن المنعوت مجرور كذلك. كما نجد أن النعت يتبع المنعوت في تنكيره كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، أو في تعريفه كما في المثالين الرابع والسادس. كذلك نجد أن النعت يتبع منعوته في إفراده كما في المثالين الثاني والرابع، أو في تثنيته كما في المثال الخامس، أو في جمعه كما في المثال السادس. كما نجد أيضاً أن النعت يتبع منعوته في تذكيره كما في المثال الثاني، أو في تأنيثه كما في المثال الرابع.

وهكذا يمكن أن نقول : **إن النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أشياءَ : في واحد من أوجه الإعراب ، وفي واحد من التعريف والتنكير ، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع ، وفي واحد من التذكير والتأنيث.**

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (ب)، وهي أمثلة النعت السببي، تجد النعت فيها يتبع المنعوت قبله في اثنين : في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره كذلك، غير أنه في ناحية الإفراد والتثنية والجمع لا يتبعه في شيءٍ منها، بل يكون مفردًا دائمًا، كما يتضح من الأمثلة كلها في هذه المجموعة، أما التذكير والتأنيث، فإنه لا يتبع فيها ما قبله بل يعامل هنا بحسب ما بعده، فقد أُنِّث النعت في المثال الثامن : (مررت بالرَّجُلِ المكسورة رِجْلُه) مثلاً؛ لأن ما بعده وهو (الرِّجْل) مؤنثة، مع أن ما قبله مذكر، كما ذُكِّر في المثال التاسع : (هذه صورةٌ قديمٌ عهدُها)؛ لأن ما بعده وهو (العهد) مذكر، وهكذا يمكن أن نقول : **إن النعت السببي يكون مفردًا دائمًا سواء أكان ما قبله مثنى كما في المثال الرابع أم جمعًا كما في المثال الخامس، ويتبع ما قبله في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره، كما يتبع ما بعده في تذكيره أو تأنيثه فحسب.**

ويلاحظ أن مابعد النعت السببي يعرب فاعلًا له كما في المثال السابع، أو نائب فاعل كما في المثال الثامن وهكذا.

والنعت يأتي في اللغة العربية (**جملة**) سواء أكانت تلك الجملة فعلية، كما في المثال الثاني عشر في المجموعة (جـ)، أم كانت جملة اسمية كما في المثال الثالث عشر من أمثلة المجموعة نفسها. وهنا لا بد أن تشتمل جملة النعت على ضمير يربطها بالمنعوت وهو الهاء في كلمتي (**منه**) و(**طلعها**) في المثالين المذكورين.

كما يأتي النعت (**شبه جملة**) أي ظرفًا، كما في المثال الرابع عشر من المجموعة (د) ، أو جارًّا ومجرورًا، كما في المثال الخامس عشر في أمثلة تلك المجموعة كذلك.

غير أننا نلاحظ أن المنعوت في حالة النعت بالجملة أو شبه الجملة لا بد أن يكون نكرة، كما هو واضح في أمثلة المجموعتين (جـ ، د) ، لأنه إن كان ما قبل الجملة أو شبه الجملة معرفة، كانت الجملة وشبه الجملة حالين لا نعتين[1]، فلو قلت مثلاً : (سمعت عصفورًا يغرِّد)، كانت جملة (يغرِّد) نعتًا لـ (عصفور)، على عكس مما لو قلت : (سمعت العصفور يغرِّد)، فإن الجملة نفسها تُعرب حالًا من (العصفور)، لا نعتًا له.

(١) هذا يذكر بالقاعدة المشهورة : الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

القاعدة

١ ـ **النعت** : هو ما دلَّ على صفة في اسم قبله، أو في اسم بعده له صلة بما قبله.

٢ ـ **أنواع النعت** :

إذا دلَّ النعت على صفة في اسم قبله، فهو : النعت الحقيقيُّ، وإن دلَّ على صفة في اسم بعده له صلة بما قبله فهو : النعت السببيُّ.

٣ ـ **النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أشياء** :

(أ) واحد من حالات الإعراب : الرفع والنصب والجر.

(ب) واحد من التعريف والتنكير.

(ج) واحد من الإفراد والتثنية والجمع.

(د) واحد من التذكير والتأنيث.

٤ ـ **النعت السببي** : يكون مفردًا دائمًا، ويتبع ما قبله في شيئين :

(أ) واحد من حالات الإعراب : الرفع والنصب والجر.

(ب) واحد من التعريف والتنكير.

كما يتبع ما بعده في التذكير والتأنيث.

٥ ـ يأتي النعت جملة اسمية أوفعلية، كما يأتي شبه جملة، أي : ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا، ويجب أن يكون المنعوت حينئذ نكرة.

٦ ـ إذا كان النعت جملة فلا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت.

تمـريـنـــات

-١-

عيِّن النعت الحقيقي والنعت السببي، ومنعوتهما في الآيات التالية :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ المائدة : ٥٤.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ الأعراف : ١٨٠.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ النساء : ٧٥.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ فاطر.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ البقرة : ٢٨١.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ النحل : ٦٩.

٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ الأنعام : ١٥٥.

٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ﴾ الزمر:٢١.

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾ البقرة : ١٤٤.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾ النساء : ١١.

-٢-

بيِّن فيما يأتي النعت الحقيقي والنعت السببي ومنعوتهما، ثم أعرب ما خط بالأزرق :

أيها الأخ المؤمّل خيرًا في ربه، هذه نصيحة غالية أسوقها إليك : لا تتخذ من الضَّالِّين العابثين وليًّا تخصّه بأسرارك، ولا من المتقين الصادقين عدوًّا تخفي عنه أخبارك، ولا تصحب إلا مهذبَ الأخلاق كريمةً أعراقه، فالمرء بقرينه، وابتعد عن الأعمال السَّيئة المعتاد ارتكابها في بعض البلاد التائه شبابها، وحسبك عمل صالح وإن قلَّ، وإذا أردت السلامة من المفسدين فقل : أعوذ برب

الناسِ ملك الناس من شر الناس، وإذا أردْت أن تأمَن مما يروعك، فقلْ : أعوذُ بكلماتِ اللّه التاماتِ من شرِّ ما خلق.

ـ ٣ ـ

حول النعت الحقيقيّ إلى سببيّ فيما يأتي :

١ ـ قرأتُ كتابًا متعدِّدَ الفوائدِ.

٢ ـ هاتان شجرتانِ وارِفتَا الظِّلالِ.

٣ ـ تاريخُ المسلمين مَلِيءٌ بمعاركَ حامياتِ الوَطِيسِ.

٤ ـ حَلَقَاتُ تحفيظِ القرآنِ حلقاتٌ عظيماتُ الفوائدِ.

٥ ـ المسلمون رجالٌ كريمو الأخلاقِ.

٦ ـ في الصحراءِ روضةٌ ذكيةُ الرائحةِ.

٧ ـ الخنساءُ ـ رضي اللّه عنها ـ صحابيةٌ جيدةُ الشِّعر.

٨ ـ المملكةُ بلادٌ متراميةُ الأطرافِ.

٩ ـ محمدُ بنُ القاسمِ قائدٌ عظيمُ الفتوحاتِ.

١٠ ـ النِّفْطُ والكهرباءُ مصدران للطاقةِ عظيما الفائدة.

ـ ٤ ـ

حول النعت السببي إلى حقيقي فيما يأتي :

١ ـ رجَع الجنودُ المرفوعةُ رؤوسُهم.

٢ ـ شاهدتُ سباقًا لخيلٍ عربيةٍ أصولُها.

٣ ـ هذان طالبان عاليةٌ درجاتهما.

٤ ـ قرأتُ الديوانَ الرائعةَ قصائدُهُ.

٥ ـ القُرَى أصحُّ هواءً من المدنِ الكثيرةِ مصانعُها.

٦ ـ ركبتُ قطارًا مريحةً مقاعدُه.

٧ ـ هذه المدرسةُ فيها معلماتٌ عالٍ قَدْرُهُنّ.

٨ ـ تصفَّحْتُ كتابًا متنوِّعةً معارفُه.

٩ ـ عاد الحجاجُ المغفورَةُ ذنوبُهم.

١٠ ـ عليك بالصديقِ المهذبةِ أخلاقُهُ.

ـ ٥ ـ

عيِّن في الجمل الآتية النعت المفرد والجملة وشبه الجملة، وميز فيها الحقيقي من السببي :

١ ـ الخطَّانِ المتوَازيانِ لا يلْتَقِيان.

٢ ـ كان أخوك شابًّا محبوبًا لدينا.

٣ ـ كلُّ يدٍ بنَّاءةٍ ترفعُ صوتَ الوطنِ عاليًا.

٤ ـ يرضى الرجلُ القنوعُ باليسيرِ.

٥ ـ للحقِ صوتٌ فوقَ كلِّ صوتٍ.

٦ ـ صلاحُ الدينِ قائدٌ بطولاتُهُ مشهورةٌ.

٧ ـ هذا ملكٌ عزيزٌ شَعْبُه.

٨ ـ الخطيبُ البليغُ كلامهُ يؤثِّرُ في سامعيه.

٩ ـ عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ.

١٠ ـ جاءَ الرَّجلُ الحسنُ خطُّهُ.

١١ ـ شاهدتُ رجُلاً يُطَالِبُ بحقِّهِ.

١٢ ـ ظلّلتنَا غمامةٌ أسودُ لونُها.

١٣ ـ اقتنيتُ طائرين جميلاً ريشُهُمَا.

١٤ ـ عصفورٌ في اليدِ خيرٌ من عَشَرةٍ في الغدِ.

١٥ ـ رافقتُ زائِرينَ مختلِفَةً ألسنتُهم.

ـ ٦ ـ

ضع الكلمتين الملونتين إحداهما مكان الأخرى، ثم اذكر الفرق بين التركيبين قبل وبعد :

١ ـ اشتريتُ تُحْفَتَيْنِ شكلهما جميل.

٢ ـ رافقت زملاءَ بلدانهم مختلفة.

٣ ـ اقْتَنَيْتُ كتابًا فوائده كثيرة.

٤ ـ في الفصل طلاب أخلاقهم مهذبة.

ـ ٧ ـ

اجعل جملة الحال في العبارات التالية صفة :

١ ـ أقبل الضيفُ يحثُّ الخُطَا.

٢ ـ مررتُ بالصغارِ يلعبون.

٣ ـ شاهدتُ الزارعين يحرثون الأرضَ.

٤ ـ أبصرتُ الغلامَ يأكلُ الحلوى.

٥ ـ جاء المسافرُ شعرُه مُغْبَرٌّ.

٦ ـ وقفَ المريضُ يَئِنُّ أمامَ الطبيب.

٧ ـ عاد الصبيُّ ثوبهُ ممزق.

-٨-

اجعل الصفات فيما يأتي أحوالًا :

١ـ رأيتُ شابًّا رافعًا يديه إلى السماء.

٢ ـ سمعت مريضًا يئنُّ من شدةِ الألمِ.

٣ ـ جلس كاتبٌ قلَمُهُ في يدِهِ.

٤ ـ قرأت عنِ اخْتِراعٍ في الجريدةِ.

٥ ـ وقفَ طالبٌ أمَامَ المديرِ.

٦ ـ سَاعدتُ عجوزًا نظرُها ضعيفٌ.

٧ ـ اعتذَر تِلميذٌ متأخرٌ لأستاذِهِ.

-٩-

ميز الصفة والموصوف والحال وصاحبها فيما يأتي :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ ﴾ البينة.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ ﴾ الحاقة : ٧.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ ﴾ الحاقة.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الصافات.

٥ ـ أَرَى أملًا يومِضُ من بعيدٍ.

٦ ـ سمعتُ الأسدَ يزأر في الغابة.

٧ ـ هذا عالمٌ لم يُسْتَفدْ من علْمِهِ.

- ١٠ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة من إنشائك :

١ ـ نعتٍ علامةُ رفعهِ الألفُ.

٢ ـ نعتٍ سببيٍّ منعوته مثنًّى.

٣ ـ اسمٍ منَ الأسماءِ الخمسة مرفوع يعربُ نعتًا.

٤ ـ نعتٍ سببيٍّ مذكرٍ مرفوعٍ ومنعوتُهُ مثنًّى مؤنثٌ.

٥ ـ نعتٍ علامةُ نصبهِ الياءُ.

٦ ـ نعتٍ سببيٍّ مؤنثٍ منصوبٍ ومنعُوتهُ مذكرٌ.

- ١١ -

شارك في الإعراب :

أ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ ﴾ المزمل.

الكلمة	إعرابها
واهْجُرهم	الواو : حرف عطف. اهجر : فعل .... مبني على .... والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (.....). والهاء : ضمير متصل في .... ، .... والميم علامة الجمع.
هَجْرًا	مفعول .... ، .... الظاهرة على آخره.
جَميلاً	.... ، وعلامة........... .... الظاهرة على آخره.

ب ـ عطَّرَ الحُجْرَةَ أزهارٌ زكيةٌ رائحتُها.

الكلمة	إعرابها
عطَّر	.... مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الحجرة	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
أزهار	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
زكية	.... لـ (أزهار) .... ، وعلامة....... ...... الظاهرة على آخره.
رائحتها	رائحة : فاعل للصفة المشبهة (زكية) مرفوع، .... على آخره وهو مضاف، وهاء .... متصل في محل........ ....

ـ ١٢ ـ

أعرب ما يأتي :

١ ـ قال اللّهُ تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾ النحل : ٦٩.

٢ ـ قال المتنبي في الطموح إلى أعلى المراتب :

إذا غامرتَ في شرفٍ مرومِ ... فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ

الأمثلة :

أ
١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ ﴾ المائدة : ١٠٠.
٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا ﴾ الروم : ٤٨.
٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ ﴾ آل عمران.

ب
٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ ﴾ المائدة : ٨٩.
٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ ﴾ الكهف : ١٩.
٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ ﴾ البقرة : ١٥٨.

جـ
٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴾ إبراهيم : ٢١.
٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩ ﴾ الأنبياء.
٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ ﴾ الرعد : ١٦.

د
١٠ ـ المؤمن يُجزَى بالحسناتِ حتى مثقالِ الذرة.

هـ
١١ ـ قرأت كتابًا لا صحيفةً.

و
١٢ ـ ظهر على الأمواج زورقٌ بلْ سفينةٌ.
١٣ ـ اكتبْ قصّةً بلْ قصيدةً.

ز
١٤ ـ أنا وأنت صديقان.
١٥ ـ قال ﷺ: « أنا وكافلُ اليتيمِ في الجنة ».
١٦ ـ قالَ تعالَى: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ ﴾ العنكبوت: ١٥.
١٧ ـ قالَ تعالَى: ﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ البقرة: ٣٥.
١٨ ـ قالَ تعالَى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ الأنعام: ١٤٨.
١٩ ـ قالَ تعالَى: ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ المؤمنون: ٢٢.

الإيضــــاح:

مر بك في المرحلة المتوسطة العطف وعرفت أن من حروفه: الواو، والفاء، وثم، وأو، وهذه الحروف تأتي لمعانٍ في الجملة فالواو لمطلق الجمع كما في المثال الأول من المجموعة (أ)، والفاء تدل على الترتيب والتعقيب كما يتضح ذلك من المثال الثاني، و(ثم) تأتي للترتيب مع التراخي كما يظهر لك من المثال الثالث في المجموعة نفسها.

أما (أو) فإنها تأتي للتخيير كما في المثال الرابع من المجموعة (ب). كذلك تأتي للشك ويظهر ذلك في المثال الخامس، وللتقسيم أو التفصيل كما في المثال السادس من المجموعة نفسها.

وهناك حروف أخرى للعطف هي: (أَمْ، حتّى، لَا، بلْ) فـ (أَمْ) تدل على التسوية بين شيئين إذا وقع قبلها همزة مسبوقة بكلمة: (سواء) أو (ما أبالي) وما أشبههما، كالمثال السابع في المجموعة (جـ)، كما تدل على التعيين وهذا ظاهر في المثال الثامن، وتدل كذلك على معنى الإضراب والعدول عن الشيء إلى غيره كما في المثال التاسع من تلك المجموعة.

وفي المثال العاشر من المجموعة (د) ترى (حتى) دلت على الغاية التي تنتهي إليها الأشياء بالزيادة أو النقص. أما (لا) فإنها تدل على إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف كما في المثال الحادي عشر من المجموعة (هـ).

وفي المجموعة (و) نرى أن (بَلْ) أفادت الإضراب وذلك بعد الخبر المثبت أو الأمر. أما إذا سُبقت بنفي أو نهي فإنها تكون حرف استدراك، ويُعرب ما بعدها كإعراب ما قبلها ويكون عاملُه مقدرًا، فكلمة (الصدق) في قولك : (ما قلتُ الكذب بل الصدق) مفعولٌ به لفعل محذوف يفسره المذكور قبله والتقدير : (ما قلت الكذب بل قلتُ الصدق).

تلك هي حروف العطف في اللغة وهي تُلْحِق المعطوف بالمعطوف عليه في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا، ويعطف بها الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة كما اتضح ذلك من خلال الأمثلة.

ويجوز في اللغة عطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل، وعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل، أو المتصل المنصوب كما في الأمثلة (١٤ ـ ١٦) في المجموعة (ز)، أما عطف الاسم الظاهر على الضمير المرفوع بارزًا كان أم مستترًا، فإنه لا يجوز؛ إلا أن يفصل بين المتعاطفين بضمير منفصل يكون توكيدًا لسابقه كما في المثال السابع عشر، أو بغيره كالنفي في المثال الثامن عشر، كذلك يعطف الظاهر على الضمير المجرور ولكن بإعادة الجار، كما في المثال التاسع عشر في المجموعة السابقة.

القـاعـدة

١ ـ العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

٢ ـ حروفُ العطف كثيرةٌ، وإليك أشهرَها وأهمَّ معانيها :

(أ) **الواو** : لمطلق الجمع.

(ب) **الفاء** : للترتيب والتعقيب.

(جـ) **ثُمَّ** : للترتيب والتراخي.

(د) أو : للتخيير، أو الشك، أو التقسيم والتفصيل.

(هـ) **حتَّى** : للغاية في النقص أو الزيادة.

(و) **أم** : للتسوية بين شيئين، أو لطلب التعيين، أو للإضراب.

(ز) **لا** : لنفي الحكم عن المعطوف، وإثباته للمعطوف عليه.

(ح) **بل** : للإضراب بعد الخبر المثبت والأمر.

٣ ـ يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا، وفي نوعه، أي : يعطف الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة.

٤ ـ يعطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل، والاسم الظاهر على الضمير المنفصل، أو على الضمير المتصل المنصوب، بلا قيد ولا شرط.

٥ ـ يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المرفوع ، بارزًا أم مستترًا، بشرط أن يفصل بينهما بضمير منفصل يؤكده، أو أي فاصل.

٦ ـ يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المجرور، بشرط إعادة الجار مع المعطوف.

تمرينات

- ١ -

بيِّن حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه وأعربهما، في الآيات التالية :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) ﴾ طه.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣) ﴾ الأعراف.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٦) ﴾ يوسف.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ فصلت : ١١.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (٣٦) ﴾ محمد.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ﴾ الصافات.

٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ﴾ الأنعام : ٩١.

٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (٢٤) ﴾ محمد.

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ (١٣٦) ﴾ الشعراء.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ (١٥) ﴾ الأعلى.

١١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ (٣٨) ﴾ المرسلات.

١٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴾ البقرة : ١٣٢.

١٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ (٢٢) ﴾ عبس .

١٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ البقرة : ٢٥٩.

١٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ﴾ المائدة : ٢٤.

١٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ البقرة : ١٩٦.

١٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ ﴾ الأعلى.

١٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ الفرقان : ١٥.

١٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ فاطر : ١١.

٢٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ ﴾ النازعات.

ـ ٢ ـ

صُغْ عبارات مناسبة مما يأتي مستخدمًا حرف العطف المناسب :

١ ـ شروقُ الشمسِ ، غُرُوبهَا.

٢ ـ غروبُ الشمسِ ، ظهورُ الشفقِ.

٣ ـ فَتْحُ الكتابِ ، القراءةُ.

٤ ـ الطوافُ حولَ الكَعْبَةِ ، السَّعْي.

٥ ـ الإِقَامَةُ ، الصَّلاةُ.

ـ ٣ ـ

ضعْ كُلَّ حرفٍ من حروفِ العطفِ التاليةِ في جُمْلةٍ مُفِيدَةٍ، ثُمَّ وضحْ معناه :

بل ، أو ، حتى ، أم ، ثم ، لا ، ف

ـ ٤ ـ

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ ـ معطوف مرفوع علامة رفعه الواو.

٢ ـ معطوف مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.

٣ ـ معطوف منصوب علامة نصبه الكسرة.

٤ ـ معطوف مجزوم علامة جزمه السكون.

٥ ـ معطوف منصوب علامة نصبه حذف النون.

ـ ٥ ـ

قال الشاعر :

كـانَ حُـلْـمًـا فخـاطـرًا فَاحْتِمَالا   ثـمَّ أَضْحَـى حَقِيـقـةً لا خَـيَـالا

أ ـ اشرح البيت شرحاً أدبيًّا.

ب ـ ما المعنى الذي أفاده حرفا العطف (ثم) و (الفاء) ؟

جـ ـ أعرب البيت إعرابًا مفصلاً.

ـ ٦ ـ

ضع حرف عطف مناسبًا وبيِّن سبب استخدامك له :

١ ـ دخل الطالبُ المدرسةَ .... تخرجَ فيها.

٢ ـ بذرتُ القمحَ فنبتَ .... نَضجَ .... حَصَدْنَاه.

٣ ـ هَبطَتِ الطَّائرةُ فِي المطَارِ .... نَزَلَ الرُّكَابُ.

٤ ـ لا تُصدِّقِ الحلّافَ ....لا النمامَ .... لا الحاسدَ.

٥ ـ قال الإمامُ : سَمِعَ اللّهُ لمنْ حَمِدَهُ .... قَالَ المأمومُ : رَبنا ولَكَ الحمْدُ.

٦ ـ هذا المتهورُ انتقدهُ الناسُ .... الأطفالُ.

٧ ـ خُذْ هذا الدواءَ .... ذاكَ.

شارك في إعراب الآيتين الكريمتين :

١ - قالَ تعالَى : ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾ الرعد : ٢٦.

٢ - وقالَ سبحانه : ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ آل عمران : ١٧٩.

الكلمة	إعرابها
(١) الله	.... مرفوع، وعلامة رفعه ....
يبسط	فعل .... ، وعلامة .... والفاعل................ تقديره (..........).
الرزق	.... والجملة الفعلية في محل ....
لمن	اللام : حرف .... ، من : اسم .... مبني على .... في محل ....
يشاء	..........، وعلامة .... والفاعل .... تقديره (..............)، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب ....
ويقدر	الواو : .... ، يقدر : فعل .... لأنه .... وعلامة .... والفاعل .... تقديره (.............).
(٢) وإن	الواو : بحسب ما قبلها. إن : حرف شرط جازم.
تؤمنوا	فعل .... فعل .... ، وعلامة .... ؛ لأنه .... ، وواو الجماعة .... مبني على .... في محل ....
وتتقوا	الواو : حرف .... تتقوا : فعل .... لأنه معطوف .... وعلامة ...... لأنه ...... ، وواو الجماعة .... مبني على .... في محل ....
فلكم	الفاء : واقعة في .... واللام حرف .... ، وكاف المخاطب .... مبني على .... في محل .... ، والميم علامة .... والجار والمجرور .... في محل .... خبر مقدم.
أجر	.... وعلامة ....
عظيم	.... وعلامة .... والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل ....

-٨-

أعرب ما كتب بالأزرق :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ المرسلات.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ﴾ الأنعام : ٦٤.

٣ ـ قال الشاعر مستنكرًا نكران الجميل :

فَمَا بالُ مَنْ أسعى لأَجْبُرَ عَظْمَهُ حِفَاظًا، وينوي من سفاهته كسري

٤ ـ قال الآخر يصف حياته :

حياةُ مشقَّاتٍ ولكن لبُعْدِها عن الذُّلِّ تصفو للأبيِّ وتَعْذُبُ

٥ ـ المعروفُ يأسرُ القُلُوبَ حتى قلوبَ الأعداءِ.

جـ - البدل

الأمثلة:

أ
١ - قالَ تعالَى : ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ ﴾ المائدة : ٩٧.
٢ - قالَ تعالَى : ﴿ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ (٤٥) ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ ﴾ غافر.

ب
٣ - قالَ تعالَى : ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ آل عمران : ٩٧.

جـ
٤ - قالَ تعالَى : ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ ﴾ البقرة : ٢١٧.
٥ - أطربني البلبلُ صوتُه.

د
٦ - قالَ تعالَى : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا (٦٨) يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ الفرقان.
٧ - قالَ تعالَى : ﴿ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ (١٣٣) ﴾ الشعراء.

الإيضاح:

تأمل الكلمات الملونة بالأزرق في أمثلة المجموعات الثلاث الأولى، تجد كل كلمة منها قد سبقت بكلمة أُخرى ليست مقصودة لذاتها، وإنما ذكرت توطئة وتمهيدًا لهذه الكلمات الملونة، فـ (الكعبة) في المثال الأول مَهَّدت للكلمة الملونة في المثال نفسه وهي **(البيت)**، فهذه الكلمة هي المقصودة لذاتها في هذه الآية، وفائدة هذا التكرار تقوية الكلام وتقريره. ومثل هذه الكلمات تسمى **بدلًا** وهي تتبع الكلمات التي تسبقها في إعرابها **رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا**، وتسمى الكلمة التي تسبق البدل **المُبْدَل منه**.

والبدل أنواع، فهو إن كان مساويًا للمبدل منه تمامًا سُمِّي **بدل الكلِّ من الكلِّ أو البدل المطابق** كما في أمثلة المجموعة (أ).

وإن كان البدل جزءًا من المُبْدَل منه، كما في أمثلة المجموعة (ب)، سمي البدل **بدل البعض من الكلِّ**، فإنّ (مقام إبراهيم) هو بعض آيات البيت الكريم، والمستطيعون للحج هم بعض الناس.

وإن كان البدل يدل على صفة عارضة في المبدل منه، ولا يدل على جزء أصيل فيه، سمي **بدل الاشتمال** كما في أمثلة المجموعة (جـ)، فإن القتال ليس جزءًا من الشهر الحرام، وإنما هو يعرض فيه، وكذلك صوت البلبل هو صفة عارضة في البلبل، وليس جزءًا منه.

وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال لابدّ فيهما من ضمير يتصل بهما ويربطهما بالمبدل منه، كما هو واضح في الأمثلة.

وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل كما في المثال السادس من المجموعة (د)، والجملة من الجملة كما في المثال السابع من المجموعة نفسها. ومما يجب أن تعرفه أن الاسم الظاهر قد يبدل من الضمير كقولك : (جئنا صغيرُنا وكبيرُنا) فكلمة (صغير) بدل من الضمير (نا) في (جئنا).

القـــاعـــدة

١ ـ البدلُ تابع مقصودٌ بالحكمِ، يسبقه ما يمهّد له، وليس مقصودًا لذاته، ويسمى المُبْدَلَ منه.

٢ ـ **أنواع البدل هي :**

(أ) **البدل المطابق، أو بدل الكلّ من الكلّ** ، وهو ما كان فيه البَدَلُ عَيْنَ المُبْدَلِ منه.

(ب) **بدل البعض من الكل** ، وهو ما كان البدل فيه جزءًا حقيقيًّا من المبدل منه.

(جـ) **بدل الاشتمال** ، وهو ما يدلُّ على معنى في المبدل منه.

٣ ـ بدلُ البعضِ وبدلُ الاشتمالِ يتصلُ كلُّ واحدٍ منهما بضمير يربطُه بالمبدل منه.

٤ ـ البدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا.

٥ ـ يُبْدَل الاسم من الاسم، والفعل من الفعل، والجملة من الجملة.

تمريـنـات

-١-

عيِّن البدلَ والمبدلَ منه في الآياتِ التالية :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ﴾ البقرة : ١٠٢.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ﴾ البقرة : ١٣٣.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ الفرقان : ١٠.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ ﴾ ص.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ ﴾ البروج.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ الأنفال : ٣٧.

٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ ﴾ النبأ.

٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ الأعلى.

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ ﴾ المزمل.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة.

-٢-

عيِّنِ البدلَ، وبيِّن نوعه، في الجمل التالية :

١ ـ أعْجَبَتْني القصيدةُ فكرتُها.

٢ ـ الفاروقُ عمرُ بْنُ الخطَّابِ أولُ مَنْ وضعَ التاريخَ الهجريّ.

٣ ـ نفعني المعلِّمُ عِلمُهُ.

٤ ـ القائدُ طارقُ بْنُ زيادٍ فتحَ الأندلسَ.

٥ ـ تلألأتِ السماءُ نجومُها.

٦ ـ وضُحَ القلمُ خطُّهُ.

٧ ـ أنشأ القائدُ عمرُو بْنُ العاصِ مدينةَ الفُسْطَاطِ.

٨ ـ من كلامِ عليِّ بْنِ أبي طالبٍ رضي اللّهُ عنه : «قَصَمَ ظهري رَجُلَان : جاهلٌ مُتَنَسِّكٌ، وعالمٌ مُتَهَتِّك».

٩ ـ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بْنُ عبدِالعزيزِ أعدلُ بني مروانَ.

١٠ ـ يحضرُ الحجاجُ مُعظمُهم في شهرِ ذي القعدةِ.

ـ ٣ ـ

أتمَّ الجملَ التاليةَ ببدلٍ مناسبٍ، واضبِطه بالشكل، وبيِّن نوعه :

١ ـ سافرتُ إلى الطائفِ ....

٢ ـ أعجبتني الوردةُ ....

٣ ـ أنفقت الريالاتِ ....

٤ ـ أقرأ الكتابَ ....

٥ ـ ساءني هذا الطالبُ ....

٦ ـ شربتُ كأسَ العصير ....

ـ ٤ ـ

ضَعْ كلَّ كلمةٍ مما يأتي في جملتين مفيدتين، بحيث تكونُ مرةً بدلاً ومرة مُبْدلاً منه، واضبطِ البدلَ بالشكل في كلتا الحالتين :

سعيد ـ الرياض ـ أخوك

- ٥ -

أعـرب الكلمتين الملونتين، ثم ضع إحداهما مكان الأخرى مغيرًا ما يلزم، وأعد الإعراب :

١ ـ أعجبتني زُرْقةُ البحر.

٢ ـ تصدَّقت بآخرِ الريالات.

٣ ـ نقلتُ بعضَ المحاضرة.

٤ ـ تفاعلتُ مع أحداثِ القصةِ.

٥ ـ سررت بتنظيمِ المدينةِ.

٦ ـ شهدتُ أولَ المسرحيةِ.

- ٦ -

وضِّح في الأبياتِ الآتيةِ بدلَ الاسمِ من الاسمِ وبدلَ الفعلِ من الفعلِ، ثم أعربِ الملون فيها :

١ـ بَلَغْنَا السماءَ مجدُنا وسناؤنا ... وإنَّا لَنَبْغِي فوقَ ذلكَ مَظْهَرَا

٢ـ وقد لامني في حُبّ لَيْلَى أقاربي ... أخي وابنُ عمِّي وابنُ خالي وخالُها

٣ـ إذَا أبو قاسمٍ جادتْ يَداهُ لَنَا ... لم يُحْمَدِ الأجْوَدَانِ البحرُ والمطرُ

٤ـ لكَ المجْدَانِ مُدَّخرٌ تليدٌ ... وآخرُ بينَ أيدِينَا قشِيبُ

٥ـ إنَّ علَيَّ اللّهَ أنْ تُبايعَا ... تؤخذَ كُرْهًا أو تجيءَ طائعا

٦ـ متَى تأتِنَا تُلْمِمْ بنَا في دِيَارِنَا ... تجد حطبًا جزلا ونارًا تأجّجَا

- ٧ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ ـ بدل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف.

٢ ـ بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ ـ بدل من الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ ـ بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٥ ـ بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ـ ٨ ـ

شارك في الإعراب :

١ ـ أظلتنا الشجرة أغصانها.

الكلمة	إعرابها
أظلتنا	فعل ماض مبني على .... والتاء للتأنيث، (ونا) ضمير متصل مبني على .... في محل ....
الشجرة	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
أغصانها	.... من (الشجرة) مرفوع، وعلامة رفعه .... على آخره ، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على .... في محل ....

٢ ـ أعجبني الشاعر إلقاؤه.

الكلمة	إعرابها
أعجبني	فعل ...... مبني على .... والنون للوقاية، والياء .... مبني على .... في محل .... به.
الشاعر	فاعل .... ، وعلامة ....
إلقاؤه	.... من (الشاعر) .... ، وعلامة .... وهو .... ، والهاء : ضمير .... مبني على .... في محل ....

٣ ـ الميناء الإسلامي في جدة عروسِ البحر الأحمر.

الكلمة	إعرابها
الميناء	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
الإسلامي	صفة (للميناء) .... ، وعلامة ....
في	....
جدة	.... (.........)، وعلامة .... الظاهرة على آخره نيابة عن ....
	لأنه .... من .... و ....
	والجار والمجرور ....
عروسِ	.... ، وعلامة .... وهو ....
البحر	.... ، وعلامة ....
الأحمر	....

ـ ٩ ـ

أعرب ما خط بالأزرق مما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾ يوسف.

٢ ـ قال النابغة الجعديُّ مفتخرًا بالإسلامِ وطامعًا بالجنة :

بَلَغْنَا السماءَ مَجْدُنا وثناؤنا وإنا لنبغي فوقَ ذلك مَظْهَرَا

٣ ـ قال الشاعرُ عن تفاوتِ اهتمامِ الجندِ بعد النصر :

إنَّ الأسودَ أسودَ الغاب هِمَّتُها يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّلَبِ[١]

٤ ـ وقال الآخر عن دواء الجمود :

أُدَاوِي جُمُودَ القلبِ بالبرِّ والتُّقَى وما يَسْتَوي القلبانِ : قاسٍ وراحمُ

(١) السلب : الغنيمة التي يأخذها الغالب من المغلوب.

الأمثلة :

أ

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ ﴾ المؤمنون.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ١٧ ﴾ الطارق.

٣ ـ أبي أبي جاء من السفر.

٤ ـ نَعَمْ نَعَمْ، هذا خطي.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ٦ ﴾ الشرح.

ب

٦ ـ تسلَّم أخي شهادةَ التفوُّق من مديرِ المدرسةِ نفسِه.

٧ ـ إن الوزيرَ عينَهُ هو الذي افتتح المؤتمر.

جـ

٨ ـ فرحتِ الأسرةُ عامَّتُها بعودةِ ابنها ظافرًا.

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾ البقرة : ٣١.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ آل عمران : ١٥٤.

١١ ـ صلى الطلابُ جميعُهم في مسجد المدرسة.

د

١٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٣٠ ﴾ الحجر.

هـ

١٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ٩٥ ﴾ الشعراء.

١٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٢ ﴾ الحجر.

و
١٥ ـ حضر كلُّ الطلابِ.
١٦ ـ شاهدت جميعَ الطلابِ.
١٧ ـ مررت بنفسِ الطالبِ.

ز
١٨ ـ جاء الحارسان كلاهما في تمام الساعة السادسة.
١٩ ـ إنَّ الوالدين كليهما يعطفان على أبنائهما.
٢٠ ـ رأيت النحلتين كلتيهما تمتصَّان رحيق الزهرة.

ح
٢١ ـ جاء كلا الحارسين.
٢٢ ـ إن كلا الوالدين يعطفان على أبنائهما.
٢٣ ـ رأيت كلتا النحلتين.

الإيضــــاح :

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد فيها كلماتٍ وجملًا قد تكرّرت، بقصد تأكيد المعنى وتقويته في نفس السامع، إذ المراد في الآية الأولى مثلاً أن الكافرين يرون بُعد وقوع البعث بُعْدًا لا ريب فيه ، ومثل هذا النوع من تكرار الألفاظِ **أفعالًا أو أسماءً أو حروفًا أو جملا** يُسَمَّى : **التوكيد اللفظي** ، وفائدته كما قلنا تقرير المؤكَّد في نفس السامع وتمكينه من قلبه.

وهناك نوع آخر من التوكيد يسمَّى : **التوكيد المعنوي** وله ألفاظ مخصوصة في العربية هي: (النفس ، والعين ، وكلّ ، وأجمع وما تصرّف منها ، وجميع ، وعامّة ، وكِلَا ، وكِلْتَا). أما (**النفس**) و (**العين**) فيفيد التوكيد بهما رفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز أو سهو أونسيان، ولو تأملت المجموعة **(ب)** لأدركت هذه الفائدة بوضوح ، ففي المثال السادس لو حذفت كلمة **(نفسه)** لكان احتمال أن يكون الأخ قد تسلّم شهادته من نائب المدير مثلًا ، وكذا الحال في المثال الآخر من المجموعة.

وأما بقية كلمات التوكيد المعنوي، فإنها تفيد رفع توهُّم عدم إرادة الشمول، أي أنها تؤكد الدلالة على الإحاطة والشمول في متبوعها، ففي المثال الثامن في المجموعة **(جـ)** لو حذفت كلمة **(عامة)** لكان هناك احتمال أن تكون الفرحة قد ظهرت من أغلب أفراد الأسرة، ولكن حينما أتيت بهذه الكلمة زال هذا الاحتمال، وتأكدت دلالة هذه الجملة على شمول الفرح جميع أفراد الأسرة. وهكذا في بقية الأمثلة.

ويمكنك في العربية تقوية التوكيد، بأن تأتي بعد كلمة **(كله)** بكلمة **(أجمع)**، وبعد **(كلها)** بكلمة **(جمعاء)**، وبعد **(كلهم)** بكلمة **(أجمعين)**، وبعد **(كلهن)** بكلمة **(جُمَع)**. كما في المجموعة (د). ويمكن كذلك أن تحذف كلمة **(كلّ)** وأخواتها وتكتفي بالتوكيد بـ **(أجمع)** وما تصرف منها، كما في أمثلة المجموعة **(هـ)**.

وكل هذه الكلمات من كلمات التوكيد المعنوي **ما عدا (أجمع) وما تصرف منها** لابد من إضافتها إلى ضمير يعود على المؤكَّد، ويطابقه في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، كما ترى ذلك في الأمثلة السابقة كلها؛ فإن وجدتها مضافة إلى الاسم الظاهر، لم تكن من ألفاظ التوكيد المعنوي وتعرب حينئذ بحسب موقعها في الجملة. ويتضح هذا في أمثلة المجموعة **(و)** فقد جاءت كلمة **(كلُّ)** فاعلًا، وجاءت كلمة **(جميعَ)** مفعولاً به، وكلمة **(نفسِ)** مجرورةً بحرف الجر.

بقي أن تعرف أن (كِلَا) و(كِلْتَا) إذا أُضيفتا للضمير، كانتا من ألفاظ التوكيد المعنوي كذلك، وأعربتا إعراب المثنى في هذه الحالة، أما إذا أُضيفتا إلى الظاهر، فإنهما تعربان بحسب موقعهما من الجملة إعرابَ الاسم المقصور الذي تُقَدّر الحركات الإعرابية على الألف فيه، فمثلًا : (رأيت النحلتين كلتيهما) جاءت **(كلتيهما)** توكيدًا معنويًّا (للنحلتين)، وتوكيد المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الياءُ؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهي مضاف والهاءُ في محل جرٍّ مضاف إليه. أما إذا قلت : (رأيت كلتا النحلتين) كانت **(كلتا)** مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وكلمة (النحلتين) مضاف إليه، وهكذا بقية الأمثلة في المجموعتين **(ز)** و**(ح)**.

القاعدة

١ ـ **التوكيد** تابعٌ لما قبله يُسمَّى المؤكَّد يذكر لتقويته وتوكيد حكمه.

٢ ـ **التوكيد نوعان** :

أ ـ **لفظي** : وهو إعادة المؤكَّد بلفظه سواء أكان مفردًا : اسمًا، أو فعلاً أو حرفًا، أم جملة. وفائدته تقرير المؤكَّد في نفس السامع.

ب ـ **معنوي** : وهو ما كان باستخدام واحد من الألفاظ التالية : (النفس، والعين، وكل، وجميع وأجمع وما تصرَّف منها ، وعامة ، وكِلَا ، وكلتا). ويفيد التوكيد (بالنفس والعين) رفع احتمال أن يكون سهوًا أو مجازًا، وبقية الأدوات تفيد الدلالة على الإحاطة والشمول.

٣ ـ يُقَوَّى التوكيد ـ أحيانًا ـ فيُقال : كله أجمع ، وكلها جمعاء ، وكلهم أجمعون ، وكلهن جُمَعُ ... وهكذا حسبما تتطلَّب العبارة.

٤ ـ التوكيد يتبع المؤكَّد في إعرابه ، ولا بُدَّ في كلمات التوكيد المعنوي ـ ما عدا (أجمع) وما تصرَّف منها ـ من إضافتها إلى ضمير يعود على المؤكَّد ويطابقه في الجنس والعدد، فإن أضيفت إلى الاسم الظاهر خرجت عن التوكيد، وأُعربت بحسب موقعها من الجملة.

تمرينات

ـ ١ ـ

عيِّن فيما يأتي المؤكِّد والمؤكَّد، واذكر نوع التوكيد :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ الأنفال : ٣٩.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ الشعراء.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ المؤمنون.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ ﴾ الأحزاب : ٥١.

٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخَلْقُ كلُّهم عِيَالُ اللهِ، فأحبُّهم إليه أنْفَعُهُم لِعِيَالِه».

٦ ـ قال عليه الصلاة والسلام : «واللهِ لأغْزُوَنَّ قريشًا، والله لأغْزُوَنَّ قريشًا، والله لأغْزُوَنَّ قريشًا».

٧ ـ وقال كذلك : «أَيُّما امرأةٍ أنْكَحَتْ نفسَها بغيرِ وليٍّ فنِكَاحُهَا باطل، باطل، باطل».

٨ ـ النجومُ كلُّها تختفِي نهارًا وتظهر ليلًا.

٩ ـ صُنْ يَدَيْكَ كلتيهما عنِ الأذى.

١٠ ـ على الآباءِ جميعِهم أنْ يكونوا رُحَمَاءَ بأبنائِهم.

١١ ـ تسلَّم المتسابقُ جائزتَه منَ الأميرِ عينِه.

١٢ ـ إنَّ عبدَاللهِ نفسَهُ هو الذي صارع الموج وأنقذَ الغريق.

١٣ ـ تلكَ الدارُ عينُها هيَ التي وُلِدْتُ فيها.

١٤ ـ طلبةُ المدرسةِ عامَّتُهُم مهذَّبون.

١٥ ـ أبها والباحةُ كِلْتَاهُمَا أبردُ منَ الطائفِ.

١٦ ـ الجوادانِ كلاهُمَا سريعان.

١٧ ـ نَعَمْ نَعَمْ، الفتى كريمُ الطِّبَاع.

ـ ٢ ـ

وضح نوع التوكيد في الأبيات التالية، ثم أعرب ما لون فيها :

١ـ لَا لَا أبوحُ بِحُبِّ بَثْنَةَ إنَّها أخذتْ عليَّ مواثقًا وعهودَا
٢ـ ومَنْ ذَا الذي تُرْضَى سجايَاهُ كلُّها كفَى المرءَ نُبلًا أنْ تُعَدَّ معايِبُهْ
٣ـ هيَ الدنيا تقولُ بِمِلْءِ فيها حَذَارِ حَذَارِ من بَطْشِي وفَتْكِي
٤ـ واخفضْ جناحَكَ للأقاربِ كُلِّهم بتذلُّلٍ واسمحْ لهم إنْ أذنبوا
٥ـ فإيَّاكَ إيَّاكَ المِراءَ فإنَّهُ إلى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وللشر جالب
٦ـ فأينَ إلى أينَ النجاةُ بِبَغْلَتِي أتاكِ أتاكِ اللاحقون احْبِسِ احْبِسِ
٧ـ أرى أخويك الباقِيَيْنِ كِلَيْهِمَا يكونانِ للأحزانِ أَوْرَى منَ الزَّنْدِ
٨ـ إلَامَ الخُلْفُ بينكمُ إلاما وهذي الضجَّةُ الكبرى عَلامَا
٩ـ فصبرًا في مجالِ الموتِ صبرًا فما نيل الخلود بمستطاع
١٠ـ لولَا المشقَّةُ سادَ الناس كلهم الجودُ يُفْقِرُ والإقْدَامُ قَتَّالُ

ـ ٣ ـ

ضع في المكان الخالي مما يأتي لفظًا مناسبًا من ألفاظ التوكيد، واذكر علامة إعرابه أو بنائه :

١ ـ يُشرِفُ خادمُ الحرمينِ الشريفينِ .... على تيسيرِ شؤون الحجيج.
٢ ـ أبصرتُ الكعبةَ .... وقبَّلْتُ الحجَرَ الأسود.
٣ ـ زرتُ الجُبَيْلَ وَيَنْبُعَ .... وشاهدتُ مصانعهما ....
٤ ـ تعرَّفتُ على ألفاظِ التوكيدِ ....

٥ ـ أنت .... الذي اجتهدتَ فَنِلْتَ الإعجابَ ....

٦ ـ عليَّ .... الاجتهادُ وليسَ عليَّ إدراكُ النجاح.

٧ ـ أقبلتْ .... لاستقبالِ الزائرِ.

٨ ـ أَجَلْ .... أنا القائلُ الصدقَ.

٩ ـ لا .... أقولُ إلّا الحقَّ.

١٠ ـ ها أنتَ .... لم تُغَيِّرْكَ الأيامُ.

١١ ـ إليكَ .... عنِّي، فأنتَ رفيقُ سوءٍ.

ـ ٤ ـ

ضع في الفراغات الآتية لفظًا مناسبًا من الألفاظ التي يقوَّى بها التوكيد واضبطه بالشكل :

١ ـ قرأت فقراتِ المقالة كلَّها .... ٢ ـ أُكرمتِ الزائراتُ كلُّهن ....

٣ ـ زرت أصدقائي كلَّهم .... ٤ ـ رجعَ الجنودُ سالمين كلُّهم ....

٥ ـ حفظتُ الجزءَ التالي من القرآنِ كلَّه ....

ـ ٥ ـ

أعرب ما كتب بالأزرق في الجمل التالية مع ذكر السبب :

١ ـ كلا طَرَفَيْ قَصْدِ الأمورِ ذميم. ٢ ـ القمران كلاهما من نعمة الله.

٣ ـ إن عين الحكمة مخافة الله. ٤ ـ إن الخبر عينه قد قيل بالأمس.

٥ ـ مازال الطالب نفسُه متفوقًا. ٦ ـ مازال نفسُ الطالب متفوقًا.

٧ ـ أعجبت بكلِّ الطلابِ المهذبين. ٨ ـ أعجبت بالطلابِ المهذبين كلهم.

- ٦ -

أعرب كلمة (جميعَ) في الأمثلة التالية :

١ ـ أكرمت المدرسةُ المتفوقين جميعَهم.
٢ ـ أكرمت المدرسةُ جميعَ المتفوقين.
٣ ـ أكرمت المدرسةُ المتفوقين جميعًا.

- ٧ -

فيما يأتي بعض ألفاظ التوكيد لا تعرب توكيدًا. استخرجها وبيِّنْ مواقعها من الإعراب :

١ـ إذا صحَّ منكَ الوُدُّ فالكلُّ هَيِّنٌ وكلُّ الذِي فوقَ الترابِ تُرَابُ
٢ـ شكا إليَّ جَمَلي طُولَ السُّرَى صبرٌ جميلٌ فكلانا مُبْتَلَى
٣ـ نفسُ عصامٍ سوَّدَتْ عِصَامَا وعلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْدَامَا
٤ـ لاَ يَلُمْ بَعْضُكُمْ على الخَطْبِ بعضًا أَيُّهَا القومُ، كلُّكُمْ أبْرِيَاءُ

٥ ـ تقبَّلَ جميعُ الطلبةِ التهانيَ بالنجاحِ.
٦ ـ هل يعودُ نفسُ التاريخ ؟
٧ ـ زرتُ كلَّ الأصدقاءِ يومَ العيدِ.
٨ ـ عَيْنُ الصدقِ قولُ الحقيقةِ.

- ٨ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ـ توكيد لرفع توهُّم المجاز.
٢ ـ توكيد لرفع توهُّم عدم إرادة الشمول.
٣ ـ توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء.
٤ ـ توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٥ ـ توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

-٩-

شارك في إعراب ما يأتي :

إذا غضبتْ عليك بنو تميم حسبت الناس كلَّهُمُ غضابا

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على .... في محل ...... على الظرفية وهو مضاف.
غضبت	فعل .... مبني على .... ، والتاء : للتأنيث.
عليك	على : حرف .... ، والكاف .... مبني على .... في ....
بنو	.... مرفوع، وعلامة رفعه .... لأنه ملحق .... ، وهو ....
تميم	.... مجرور، وعلامة ....
	وجملة (غضبت عليك بنو تميم) في محل .... مضاف إليه.
حسبت	فعل ماض مبني على .... ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير .... مبني على .... في محل ....
الناس	.... أول .... ، وعلامة .... على آخره.
كلهم	.... معنوي .... ، وعلامة .... الظاهرة .... وهو مضاف، و .... ضمير متصل مبني على .... في محل .... مضاف إليه.
غضابا	.... منصوب، وعلامة ....
	والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب الشرط غير الجازم.

أعرب ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ الكهف : ٣٣.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يس.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ العلق.

٤ ـ إيَّاك إيَّاك والغرور.

تمرينات عامة على ما سبقت دراسته

- ١ -

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟
صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ
وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾
وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ
عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ
كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا۟
ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى
ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟
بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾ الإسراء.

اقرأ الآيات السابقة ، ثم أجب عمّا يأتي :

أ - عيِّن المشتقاتِ، وبيِّن أنواعها ومعمولاتها إن كان لها معمول.

ب - عين حروف الجر الواردة في الآيات، واذكر معانيها.

جـ - وردت الإضافة في عدة مواضع من هذه الآيات، اذكر ثلاثة منها.

د - أعرب ما كتب بالأزرق في الآيات.

هـ ـ استخرج ما يأتي :

١ ـ نعتًا واذكر نوعه.

٢ ـ ضميرًا معطوفًا، وبين المعطوف عليه.

٣ ـ فعلاً معطوفًا وأعربه، واذكر ما يفيده حرف العطف.

و ـ بيِّن حكم توكيد الفعل (يَبْلغنَّ) بنون التوكيد الثقيلة، ثم استخرج فعلًا آخر مؤكدًا بها.

ـ ٢ ـ

عيِّن فيما يأتي كلَّ اسمِ فاعلٍ وصيغةِ مبالغةٍ، مع ذكرِ فِعله ومعمولِه إن وجد :

١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ البقرة.

٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة : ١٠٢.

٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَـٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ العنكبوت.

٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ فصلت.

٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَـٰشِعَةً أَبْصَـٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ المعارج.

٦ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ العنكبوت.

٧ ـ قالَ تعالَى : ﴿ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾ المائدة.

٨ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْكَـٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾ النساء.

٩ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ ﴾ البقرة : ٢٨٣.

١٠ ـ قالَ تعالَى : ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ المائدة : ٤٢.

١١ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ آل عمران : ٥٥.

١٢ ـ قالَ تعالَى : ﴿ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الصافات.

١٣ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾ الأحزاب.

١٤ ـ قالَ تعالَى : ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ ﴾ المعارج.

١٥ ـ قالَ تعالَى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ فاطر : ١٢.

ـ ٣ ـ

١ـ وليسَ بنَافعٍ ذا البخلِ مالٌ ... ولا مُزْرٍ بصاحِبِهِ السَّخاءُ

٢ـ أخَا الحربِ لبّاسًا إليها جِلالَها ... وليسَ بِوَلّاجِ الخَوالِفِ أعْقَلا

٣ـ حَسَنُ الوَجْهِ طَلْقُه أنتَ في السِّلْـ ... ـمِ وفي الحربِ كالحٌ مُكْفَهِرٌّ

٤ـ وما أنا خاشٍ أنْ تحينَ مَنِيَّتِي ... ولا راهبًا، ما قد يجيءُ بِهِ الدهرُ

٥ـ كناطحٍ صخرةً يومًا ليُوهِنَهَا ... فلم يَضِرْهَا وأوْهَى قَرْنَه الوَعِلُ

٦ـ النازلونَ بكلِّ مُعْتَرَكٍ ... والطيِّبونَ مَعَاقِدَ الأُزُرِ

٧ـ وهَلْ نافِعِي أن تُرْفَعَ الحُجْبُ بينَنا ... ودونَ الذي أمَّلْتُ منكَ حِجابُ

٨ـ وعاجزُ الرأيِ مِضْيَاعٌ لفرصَتِهِ ... حتَّى إذا فاتَ أمرٌ عَاتبَ القَدَرَا

٩ـ ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السيفِ سُوقَ سِمَانِهَا ... إذا عَدِمُوا زادًا فإنَّكَ عاقِرُ

١٠ـ الشّاتِمَيْ عِرضي ولَمْ أشْتُمْهُمَا ... والنّاذِرَيْنِ إذا لَمْ القَهُمَا دمي

أ ـ استخرج من الأبيات السابقة :

١ ـ أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة، وعيِّن معمول كل منها إذا وجد.

٢ ـ مضافًا ومضافًا إليه، وبين نوع الإضافة.

٣ ـ ثلاثة من حروف الجر مختلفة في معناها.

ب ـ أعرب الكلمات الملونة.

ـ ٤ ـ

قال الشاعر :

١ ـ وليسَ بِمُغْنٍ في المودَّةِ شافعٌ ... إذَا لم يكنْ بينَ الضلوعِ شفيعُ

٢ ـ ومن كانَ غيرُ السيفِ حامِيَ حَوْضِهِ ... فليس لـه مما يـحـاذر عـاصمُ

أ ـ ما خبر (ليس) في البيت الأول ؟ وما علامة إعرابه ؟

ب ـ استخرج حرف جر زائدًا وأعرب مجروره.

جـ ـ استخرج اسم فاعل، وبين معموله.

د ـ بين معاني حروف الجر في هذين البيتين.

هـ ـ أعرب ما كتب بالأزرق.

ـ ٥ ـ

قال حِطَّانُ بن المُعَلَّى :

١ ـ أنـزلـنـي الـدَّهْـرُ عـلـى حُـكْـمِـهِ ... مـن شامخٍ عـالٍ إلـى خَـفْـضِ

٢ ـ وغـالَـنِـي الـدهـرُ بِـوَفْـرِ الـغِـنَـى ... فليس لي مالٌ سِوَى عِرْضِـي

٣ ـ أبـكـانـيَ الـدهـرُ ويَـا رُبَّـمَـا ... أضحكني يومًا بما يُـرْضِـي

٤ ـ لولا بُنَيَّاتٌ كَزُغْبِ القَطَا　　رُدِدْنَ من بعضٍ إلى بَعْضِ
٥ ـ لكانَ لي مُضْطَرَبٌ واسعٌ　　في الأرضِ ذاتِ الطُّولِ والعَرْضِ
٦ ـ وإنَّمَا أولادنا بَيْنَنَا　　أكبادُنَا تَمْشِي على الأرضِ
٧ ـ لو هَبَّت الريح على بعضِهِم　　لامْتَنَعَت عيني من الغَمْض

أ ـ اقرأ المقطوعة السابقة قراءة إلقاء.

ب ـ استخدم معجمك اللغويَّ في البحثِ عن معاني الكلمات التالية :

القطا ، الزُّغْب ، شامخ ، مضطرب.

جـ ـ استخرج من النص السابق ما يأتي :

١ ـ أربعة من حروف الجر، وبين معانيها.

٢ ـ ثلاثة من المشتقات، وبين أنواعها.

٣ ـ جملة لها محل من الإعراب، وأخرى لا محل لها.

د ـ ١ ـ في البيت الثالث محسِّن بديعي، استخرجه.

٢ ـ في البيت الرابع صورة بيانية، استخرجها ووضحها.

٣ ـ اشرح البيتين السادس والسابع شرحًا تبرز فيه عاطفة الشاعر.

هـ ـ أعرب الكلماتِ الملونةَ بالأزرق.

و ـ اضبط بالشكلِ التامِّ ألفاظَ البيت الأخير.

- ٦ -

أ ـ قال الشاعر يبين أن عين الرضا لا تبدي العيوب :

ولستُ براءٍ عيبَ ذي الودِّ كلَّه ولا بعضَ ما فيه إذا كنت راضيًا

ـ وقال الآخر يذكر أن الحرَّ من يبني مجدَه بنفسه، ولا يتَّكئ على مجد آبائه :

لستَ بالحرِّ إن تكنْ خاملَ الذكـ ر وإن كنـتَ للمـلـوكِ حفـيـدًا

أ ـ اقرأ البيتين قراءةَ إلقاء متأملاً معانيهما.

ب ـ أعرب كلمتي (راء ، الحر)، ثم احذف منهما حرف الجر وأعد إعرابهما مرة أخرى.

جـ ـ استخرج من البيتين :

١ ـ مضافًا اكتسب من الإضافة التخفيف فقط، واذكر السبب.

٢ ـ مضافًا اكتسب من المضاف إليه التعريف، واذكر السبب.

٣ ـ حرفي جر أصليين، واذكر معنييهما.

٤ ـ جارًّا ومجرورًا لا محل لهما من الإعراب، واذكر السبب.

٥ ـ اسم فاعل عمل في معموله، واذكر نوع هذا العمل.

٦ ـ توكيدًا معنويًّا، وأعربه.

د ـ هناك بيتان مشهوران يتفقان مع هذين البيتين. اذكرهما.

هـ ـ أعرب ما كتب بالأزرق.

- ٧ -

قال الدَّيْلَمِي مفتخرًا بمجده وأخلاقه :

قَدْ قَبَسْتُ المجدَ من خيرِ أبٍ   وقبستُ الدِّينَ من خيرِ نَبِي
سرَّهَا ما عَلِمَتْ من خُلُقِي   فأرادتْ عِلْمَهَا ماحَسَبِي
قَوْمِيَ اسْتَوْلَوْا على الدهرِ فتًى   ومَشَوْا فوقَ رؤوسِ الحِقَبِ

أ ـ اقرأ الأبياتَ السابقة قراءة إلقاء.

ب ـ استخرج من الأبيات ما يأتي :

١ ـ فعلاً ماضيًا مبنيًّا على السكون، واذكر السبب.

٢ ـ اسم استفهام، وبين موقعه من الإعراب.

٣ ـ حالًا جامدة مؤولة بمشتق.

٤ ـ كل تركيب إضافي، وبين نوعه، وحدِّد طرفيه.

٥ ـ ظرف مكان، ثم أعربه.

جـ ـ اشرح البيت الثالث.

ـ ٨ ـ

قال الشاعر حاثًّا على اغتنام الأوقات :

إذا مرّ بي يوم ولم أكْتَسِبْ يدًا   ولم أسْتَفِدْ علمًا فما ذاكَ من عُمْرِي

أ ـ كيف احتسب الشاعر العمر ؟ وهل تؤيد ذلك ؟

ب ـ استخدم الشاعر كلمة (يدًا) في غير ما وضعت له أصلًا، بيِّنْ ماذا يسمى هذا الأسلوب. ثم استخدم كلمتي (عين ، نار) في غير ما وضعتا له.

جـ ـ في البيت ما يدل على أهمية الوقت. وَضِّح ذلك.

د ـ استخرج من البيت السابق ما يأتي :

١ ـ كل حرف جر، وبين معناه.

٢ ـ اسمين منصوبين، وعلِّلْ سبب النصب.

٣ ـ اسم إشارة، وبين موقعه من الإعراب.

٤ ـ اسم شرط، وأعربه.

٥ ـ ورد الضمير (ياء المتكلم) مرتين في محل جر، استخرجه وبين لِم كان في محل جر.

٦ ـ ضميرًا مستترًا وجوبًا، وبين موقعه من الإعراب.

٧ ـ فعلين مضارعين واضبطهما بالشكل، وبين السبب.

٨ ـ فعلاً ثلاثيًّا مضعفًا.

هـ ـ أعرب ما خط بالأزرق.

ـ ٩ ـ

بيِّنْ فيما يأتي التوكيد ونوعه، ثم أعربه :

١ ـ قال تعالى : ﴿ **وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴿٣٥﴾ ﴾ البقرة.

٢ ـ قال صلى الله عليه وسلم : «أَيُّما امرأةٍ أنكحتْ نَفْسَها بغيرِ إذنِ وليِّها فنِكاحُها باطِلٌ ، باطِلٌ ، باطلٌ».

٣ ـ قالت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها : «ما صامَ رسولُ اللهِ شهرًا كلَّه إلَّا رمضانَ».

٤ ـ إنَّ المنافقين هم الخُبْثُ نفسُه والحِقْدُ عَيْنُه.

٥ ـ وإيَّـاكَ إيَّـاكَ المِرَاءَ فـإنَّـهُ   إلى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وللشَّرِّ جَالِبُ

٦ ـ هل تنبَّه المسلمونَ لضرورةِ جمعِ الكلمة ؟ نَعَمْ نَعَمْ تنبَّهوا لذلكَ وكوَّنوا رابطةَ العالمِ الإسلاميِّ في مكةَ المكرمةِ نفسِها.

٧ ـ فأينَ إلى أينَ النجاةُ بِبَغْلَتِي   أتاكِ أتاكِ اللاحقونَ احْبِسِ احْبِسِ

٨ ـ قرأتُ الدرسَ كُلَّهُ.

٩ ـ قال ﷺ : «واللهِ لأغزونَّ قريشًا؛ والله لأغزونَّ قريشًا».

١٠ ـ أنتَ أنتَ اللهُ لا معبودَ بحقٍّ سواك.

١١ ـ قرأتُ الرِّوايةَ جَمِيعَهَا.

ـ ١٠ ـ

عين فيما يأتي البدل، واذكر نوعه، ثم أعربه :

١ ـ أقلقَ سيفُ اللهِ خالدٌ قُوَّادَ عصرِه، وماتَ على فراشِ بيتِه.

٢ ـ كان ذُو النورَيْنِ عثمانُ ـ رضيَ اللّهُ عنهُ ـ رقيقَ القلبِ.

٣ ـ نظمَ أبو عبداللهِ محمدُ بْنُ مالكٍ أَلْفِيَّتَهُ الشهيرةَ في النحو.

٤ ـ نظَّمَتِ البلديةُ الطريقَ أشجارَهَا.

ـ ١١ ـ

استخرج مما يأتي كل مشتق واذكر نوعه، ثم أعربه :

١ ـ ومـا كلُّ فَعَّالٍ يُجَازَى بِفعلِهِ   ولا كـلُّ قَـوَّالٍ لَـدَيَّ يُـجَـابُ

٢ ـ صبورٌ ولو لم تَبْقَ مني بَقيَّةٌ قَـؤولٌ ولـو أنَّ السـيـوفَ جَـوَابُ

٣ ـ إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتبًا صـديقَكَ لَمْ تَلْـقَ الـذي لا تُعَـاتِـبُـهْ

٤ ـ واحذرْ حسودَكَ ما استطعتَ فإنه إنْ نمـتَ عنـه فلـيسَ عنـكَ بـراقِـدِ

٥ ـ الصمـتُ زينٌ والسكوتُ سلامةٌ فـإذا نطـقـت فـلا تـكـنْ مِكْـثَـارا

٦ ـ الخيلُ معقودٌ بنواصِيها الخير.

٧ ـ هذا هو الذائدُ عن قومِهِ.

٨ ـ هل مكرمٌ خالدٌ ضيفهُ ؟

٩ ـ جاء الفارسُ ضَرَّابُ رِقَابِ الأعداء.

١٠ ـ يا رافعَ العلمِ حافظْ على الرايةِ خَفَّاقَةً.

ـ ١٢ ـ

هات ما يأتي في جملٍ مفيدة :

١ ـ حرف جرٍّ زائدًا.

٢ ـ اسم تفضيل وأعربه.

٣ ـ صيغة تعجب، ثم أعربها.

٤ ـ صيغة مبالغة على وزن (فَعِل).

٥ ـ معطوفًا مرفوعًا علامة رفعه الواو.

٦ ـ حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي.

٧ ـ اسم مفعول، وبين معموله.

٨ ـ اسم فاعل لفعل ثلاثي.

٩ ـ اسم فاعل لفعل زائد على ثلاثة.

١٠ ـ اسمًا مضافًا اكتسب من المضاف إليه التخفيف فقط.

١١ ـ اسم زمان وآخر للمكان.

والحمد للّه أولاً وآخرًا

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تنسيق أمين مصادر التعلم في ثانوية الرياض

علي بن حمد البدر